

# **عواطف الشخصية الرئيسية في رواية "حبك قدر" لإيمان عبد الواحد على أساس نظرية ديفيد كريش**

بحث جامعي

إعداد :

احمد فاضل نور

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠١٠٨



**قسم اللغة العربية وأدتها**

**كلية العلوم الإنسانية**

**جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج**

**عواطف الشخصية الرئيسية في رواية "حبك قدر" لإيمان عبد الواحد على أساس  
نظريّة ديفيد كريش**

**بحث جامعي**

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجنـا (S-1)  
في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانـج

إعداد :

أحمد فاضل نور

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠١٠٨

المشرف :

الدكتور سوتامان، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢٠٠٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانـج

## تقرير الباحث

أهديكم علماً بأنني الطالب :

الاسم : احمد فاضل نور

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠١٠٨

موضوع البحث : عواطف الشخصية الرئيسية في رواية "حبك قدر" لإيمان عبد الواحد على أساس نظرية ديفيد كريش

حضرته وكتبه بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا أدعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه ويتبين أنه من غير بعدي، فأنا أتحمل المسئولية على ذلك ولن تكون المسئولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدتها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريراً بمالانج، ١١ نوفمبر ٢٠٢٥

الباحث



احمد فاضل نور

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠١٠٨

**تصريح**

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس الطالب باسم احمد فاضل نور تحت العنوان عواطف الشخصية الرئيسية في رواية "حبك قدر" لإيمان عبد الواحد على أساس نظرية ديفيد كريش قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة لتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الإختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ١١ نوفمبر ٢٠٢٥ م

للواقف

للشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور موتامان، الماجستير

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٣١٢١٠٢ رقم التوظيف : ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠

**المعرف**

عمادة كلية العلوم الإنسانية



رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٣١٢١٠٢

ب

ب

تقرير الجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

الاسم : احمد فاضل نور

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠١٠٨

موضوع البحث : عواطف الشخصية الرئيسية في رواية "حبك قدر" لإيمان عبد الواحد  
على أساس نظرية ديفيد كريش

وقررت اللجنة تجاهه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم  
الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرها لاتنج، ١١ نوفمبر ٢٠٢٥ م

لجنة المناقشة

١- رئيس المناقش : عارف مصطفى، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠١٠٤

٢- المناقش الأول : الدكتور سوتaman، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٢

٣- المناقشة الثانية: الدكتورة في رسفياني يوريسا، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤

المعرف



رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٣

ج

ج

## استهلال

اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وَحَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ  
(رواه الترمذى)

“Betakwalah kalian di manapun kalian berada. Iringilah perbuatan buruk dengan perbuatan baik, yang mana itu bisa menghapusnya, dan pergaulilah manusia dengan akhlak yang baik” (HR. At-Tirmidzi)

(الحادي عشر، الأربعين التوابية)

Sebutlah nama Nya  
Tetap di jalan Nya  
Kelak kau mengingat  
Kau akan teringat  
(Perunggu – 33x)

## إهداء

أهدى هذا البحث الجامعي إلى:

والدي المحترم دارسادا المرتضى

والدتي المحترمة ماريا الفا

## توضية

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرْرِ أَنفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَبْهِدُ اللَّهَ فَلَا مُضْلِلٌ لَهُ وَمَنْ يُضْلَلُ فَلَا هَادِي لَهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ إِنَّمَا بَعْدُ

قد تمت كتابة هذا البحث تحت الموضوع عواطف الشخصية الرئيسية في رواية "حبك قدر" لإيمان عبد الواحد على أساس نظرية ديفيد كريش، ومقدم لاستيفاء شروط الإختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. شكرًا جزيلاً إلى:

١. مديرية جامعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، الأستاذة دكتورة إلفي نور دبيانا، الماجستير.
٢. عميد كلية العلوم الإنسانية، الدكتور محمد فيصل، الماجستير.
٣. رئيس قسم اللغة العربية وأدبها، الدكتور عبد الباسط، الماجستير.
٤. الدكتور سوتامان، الماجستير كالمشرف في كتابة هذا البحث الجامعي.
٥. جميع المدرسين والمدرسات في قسم اللغة العربية وأدبها.
٦. جميع المدرسين في معهد دارالتوحيد مالانج
٧. والدي العزيزين.
٨. جميع أصحاب في معهد دارالتوحيد مالانج
٩. جميع أصحاب في قسم اللغة العربية وأدبها مرحلة ٢٠٢١
١٠. جميع أصحاب في جامعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

جزاهم الله أحسن الجزاء على حسن نيتهم، عسى الله هذا البحث نافعا للباحث وخاصة  
لسائر القارئين عامة، آمين يارب العالمين.

تحريرا بالانج، ١ نوفمبر ٢٠٢٥ م

الباحث

احمد فاضل نور  
رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠١٠٨

## مستخلص البحث

نور، احمد فاضل. ٢٠٢٥ . عواطف الشخصية الرئيسية في رواية "حبك قدر" لإيمان عبد الواحد على أساس نظرية ديفيد كريش. بحث جامعي. في قسم اللغة العربية وأدتها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: الدكتور الحج سومنان، الماجستير.

الكلمات الأساسية: العواطف، علم النفس الأدبي، ديفيد كريش، رواية

لا تقتصر العواطف على الحياة الواقعية فحسب، بل يمكن قراءتها وفهمها أيضاً من خلال الأعمال الأدبية مثل القصص القصيرة والقصائد والروايات. في الأعمال الأدبية، تعمل عواطف الشخصيات كوسيلة لوصف تجاربهم الداخلية وصراعاتهم وتطورهم النفسي، بحيث يمكن للقراء الشعور بجوه الأحداث التي يمرون بها وفهمها. العواطف هي مشاعر تنشأ داخل الشخص استجابة لواقف معينة. ويمكن أن تؤثر هذه المشاعر على أفكار الشخص وتصوراته وسلوكه. في نظرية ديفيد كريتش لتصنيف العواطف، هناك أربعة أنواع من العواطف: العواطف الأساسية، والعواطف المتعلقة بالتحفيز الحسي، والعواطف المتعلقة بالتقدير الذاتي، والعواطف المتعلقة بالآخرين. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد تصنيف عواطف الشخصية الرئيسية، فجر، في رواية "حبك قدر" لإيمان عبد الواحد والعوامل النفسية الكامنة وراء ظهور عواطف الشخصية الرئيسية في رواية "حبك قدر" لإيمان عبد الواحد استناداً إلى نظرية ديفيد كريش. هذا النوع من البحث هو بحث وصفية نوعية. مصدر البيانات الأولى في هذه الدراسة هو رواية "حبك قدر" لإيمان عبد الواحد، التي نُشرت في عام ٢٠٢٠ ، وتتألف من ١٢١ صفحة، بينما تشمل مصادر البيانات الثانية الكتب والجلات المتعلقة بموضوع البحث. استخدم الباحث طريقة القراءة وتدوين الملاحظات لجمع البيانات. ولتحليل البيانات، استخدم الباحث طرق جمع البيانات و اختيار البيانات واستخلاص النتائج. نتائج هذه الدراسة هي: هناك ١٩ عاطفة للشخصية الرئيسية، وهي ٧ عواطف أساسية (أولية)، و ٤ عواطف مرتبطة بالتحفيز الحسي، و ٢ عواطف مرتبطة بالتقدير الذاتي، و ٦ عواطف مرتبطة بالآخرين. تشير استنتاجات هذه الدراسة إلى أن الشخصية الرئيسية تم بأربعة أشكال من العواطف وفقاً لنظرية تصنيف العواطف التي وضعها ديفيد كريتش، وهي العواطف الأساسية، والعواطف المتعلقة بالتحفيز الحسي، والعواطف المتعلقة بالتقدير الذاتي، والعواطف المتعلقة بالآخرين. تظهر هذه العواطف في مواقف مختلفة، مثل الفرح والحزن والخوف والغضب والحب والكراء والفخر والشعور بالذنب. العوامل التي تسبب ظهور العواطف الشخصية الرئيسية هي العوامل الروحية والعائلية والاجتماعية والعاطفية والخوف من الخسارة.

## ABSTRACT

**Nur, Ahmad Fadhil** (2025) Emotions of the Main Character in the Novel "Hubbuki Qadr" by Eman Abdel Wahed based on David Creech's theory. Undergraduate Thesis. Departement of Arabic Languange and Literature, Faculty of Humanities, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim. Advisor: Dr. H. Sutaman, M.A

---

Keyword: Emotions, Psychology of Literature, David Krech, Novel

Emotions are not only present in real life, but can also be read and understood through literary works such as short stories, poems, and novels. In literary works, the emotions of characters serve as a medium to describe their inner experiences, conflicts, and psychological development so that readers can feel and understand the dynamics of the events they experience. Emotions are feelings that arise within a person in response to certain situations. These feelings can influence a person's thoughts, perceptions, and behavior. In David Krech's theory of emotion classification, there are four types of emotions: basic emotions, emotions related to sensory stimulation, emotions related to self-assessment, and emotions related to other people. This study aims to determine the classification of emotions of the main character, Fajr, in the novel "Hubbuki Qadr" by Eman Abdel Wahed and the psychological factors behind the emergence of the main character's emotions in the novel "Hubbuki Qadr" by Eman Abdel Wahed based on David Krech's theory. This type of research is descriptive qualitative research. The primary data source in this study is the novel "Hubbuki Qadr" by Eman Abdel Wahed, published in 2020, consisting of 121 pages, while secondary data sources include books and journals related to the research topic. The researcher used the reading and note-taking method to collect data. To analyze the data, the researcher used data collection, data selection, and conclusion drawing methods. The results of this study are: there are 19 emotions of the main character, namely 7 basic (primary) emotions, 4 emotions related to sensory stimulation, 2 emotions related to self-assessment, and 6 emotions related to other people. The conclusion of this study shows that the main character experiences four forms of emotion in accordance with David Krech's theory of emotion classification, namely basic emotions, emotions related to sensory stimulation, self-assessment emotions, and emotions related to other people. These emotions appear in various situations such as joy, sadness, fear, anger, love, hatred, as well as pride and guilt. The factors that cause the main character's emotions to arise are spiritual and family factors, social factors, and emotional factors and fear of loss.

## **ABSTRAK**

**Nur, Ahmad Fadhil** (2025) Emosi Tokoh Utama dalam Novel "Hubbuki Qadr" Karya Eman Abdel Wahed berdasarkan teori David Krech. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Dr. H. Sutaman, M.A

---

Kata Kunci: Emosi, Psikologi Sastra, David Krech, Novel

---

Emosi tidak hanya hadir dalam kehidupan nyata, tetapi juga dapat dibaca dan dipahami melalui karya sastra seperti cerpen, puisi, maupun novel. Dalam karya sastra, emosi tokoh berfungsi sebagai media untuk menggambarkan pengalaman batin, konflik, serta perkembangan psikologis tokoh sehingga pembaca dapat merasakan dan memahami dinamika peristiwa yang dialami. Emosi merupakan perasaan yang muncul dalam diri seorang manusia sebagai respon dari situasi tertentu. Perasaan ini bisa memengaruhi pikiran, persepsi dan perilaku seseorang. Dalam teori klasifikasi emosi menurut pandangan David Krech, terdapat 4 jenis emosi yaitu emosi dasar, emosi yang berkaitan dengan stimulasi sensorik, emosi yang berkaitan dengan penilaian diri, dan emosi yang berkaitan dengan orang lain. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui klasifikasi emosi tokoh utama Fajr dalam novel “Hubbuki Qadr” karya Eman Abdel Wahed dan faktor-faktor psikologis yang melatarbelakangi munculnya emosi tokoh utama dalam novel “Hubbuki Qadr” karya Eman Abdel Wahed berdasarkan teori David Krech. Jenis penelitian ini adalah penelitian kualitatif deskriptif. Sumber data primer dalam penelitian ini adalah novel “Hubbuki Qadr” karya Eman Abdel Wahed yang diterbitkan pada tahun 2020 berjumlah 121 halaman, sedangkan sumber data sekunder meliputi buku, jurnal, yang berkaitan dengan topik penelitian. Peneliti menggunakan metode baca catat untuk mengumpulkan data. Untuk menganalisis data, Peneliti menggunakan metode pengumpulan data, seleksi data, dan penarikan kesimpulan. Hasil penelitian ini adalah: terdapat 19 emosi tokoh utama yaitu emosi dasar (primer) berjumlah 7, emosi yang berkaitan dengan stimulasi sensorik berjumlah 4, emosi yang berkaitan dengan penilaian diri berjumlah 2, dan 6 emosi yang berkaitan dengan orang lain. Kesimpulan dari penelitian ini adalah menunjukkan bahwa tokoh utama mengalami empat bentuk emosi sesuai dengan teori klasifikasi emosi David Krech, yakni emosi dasar, emosi yang berkaitan dengan stimulasi sensorik, emosi penilaian diri, dan emosi yang berkaitan dengan orang lain. Emosi-emosi tersebut tampak dalam berbagai situasi seperti kegembiraan, kesedihan, ketakutan, kemarahan, cinta, kebencian, serta rasa bangga dan bersalah. Faktor-faktor penyebab munculnya emosi tokoh utama yaitu faktor spiritual dan keluarga, faktor sosial, dan faktor emosional dan ketakutan akan kehilangan.

## محتويات البحث

أ .....	تقرير الباحث .....
ب .....	تصريح .....
ج .....	تقرير لجنة المناقشة .....
د .....	استهلال .....
ه .....	إهداء .....
و .....	وطئنة .....
ح .....	مستخلص البحث (العربية) .....
ط .....	مستخلص البحث (الإنجليزية) .....
ي .....	مستخلص البحث (الإندونيسية) .....
ك .....	محتويات البحث .....
١ .....	<b>الفصل الأول : مقدمة .....</b>
١ .....	أ. خلفية البحث .....
٨ .....	ب. أسئلة البحث .....
٨ .....	ج. فوائد البحث .....
٩ .....	د. حدود البحث .....
١٠ .....	<b>الفصل الثاني : الإطار النظري .....</b>
١٠ .....	أ. مفهوم علم النفس الأدبي .....
١١ .....	ب. مفهوم العواطف .....
١٢ .....	ج. تصنیف العواطف لدیفید کریش .....
١٩ .....	<b>الفصل الثالث: منهجية البحث .....</b>
١٩ .....	أ. نوعية منهج البحث .....

ب. مصادر البيانات .....	١٩
ج. أساليب جمع البيانات .....	٢٠
د. أساليب تحليل البيانات .....	٢١
<b>الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها .....</b>	<b>٢٢</b>
أ. اشكال العاطفية للشخصية الرئيسية في الرواية حبك قدر .....	٢٤
ب. العوامل التي تسبب ظهور عاطفة الحب الشخصية الرئيسية .....	٤١
<b>الفصل الخامس: الخاتمة .....</b>	<b>٤٩</b>
أ. الخلاصة .....	٤٩
ب. التوصيات .....	٥٠
<b>قائمة المصادر والمراجع .....</b>	<b>٥٢</b>
<b>سيرة ذاتية .....</b>	<b>٥٥</b>

## الفصل الأول

### مقدمة

#### أ - خلفية البحث

لا توجد العواطف في الحياة الواقعية فحسب، بل يمكننا أحياناً أن نقرأ عنها في الأعمال الأدبية مثل القصص القصيرة أو القصائد أو الروايات. تخبرنا عواطف شخصية ما في الرواية عن الأحداث غير العادية التي تحدث لتلك الشخصية. العواطف التي تنقلها الشخصيات في الرواية ليست سوى من صنع مؤلف الرواية. يسعى روائي دائمًا إلى ضمان أن يشعر القراء بالعواطف التي تنقلها روايته. الرواية هي أحد أشكال الأعمال الأدبية الخيالية (أليفيا وآخرون، ٢٠٢٤).

العلاقة بين الأدب والعاطفة ليست محل اهتمام علماء الأدب الذين يشيرون إلى أعمال علماء النفس والاجتماع والتاريخ فحسب. فالأعمال الأدبية تناقش العواطف أيضًا بعباراتها الخاصة. وفي هذا الصدد، ينبغي أن تكون الدراسات الأدبية قادرة على تقديم مساهمتها الخاصة في دراسة العواطف، ليس فقط من خلال تطبيق فهمها (متعدد التخصصات) لد الواقع الإنساني، بل ومن خلال تطويره أيضًا (أوتلي، ٢٠٢٢).

العاطف هي تجربة بشرية تبدأ منذ لحظة ولادة الإنسان. يمتلك البشر أساساً من العواطف لأن العواطف تمكّنهم من رؤية الأنشطة المختلفة وإدراكها. بشكل أساسي، غالباً ما يتم التعبير عن العواطف من خلال تعابير الوجه، لذا فإن أحد مفاتيح فهم مشاعر الآخرين هو القدرة على قراءة الرسائل غير اللغوية، بما في ذلك نبرة الصوت والإيماءات وتعابيرات الوجه وما إلى ذلك (بوديونو وماسينغ، ٢٠٢٢، ص. ٥٧٩).

العاطف هي عنصر إنساني يمتلكه كل فرد وتلعب دوراً مهماً في الحياة اليومية. عواطف الشخصيات في الرواية هي عمليات نفسية يشعر بها الشخصيات في القصة، مصحوبة بتأثيراتها. تعد الشخصيات عنصراً مهماً في تشكيل القصة. تتحل شخصيات

القصة موقعًا استرائيجيًّا باعتبارها حاملة للأدوار والرسائل والأخلاق أو أي شيء يريد المؤلف أن ينقله عمداً إلى القارئ. بدون شخصيات لتنفيذ أفعالها، لن تحدث القصة. الروايات هي شكل من أشكال الأعمال الأدبية التي تنقل معظم موضوعاتها الحياة البشرية. تشير الروايات بشكل أكبر إلى واقع أعلى وعلم نفس أعمق (حذيفة وآخرون، ص. ٢). وفقًا لإندراسوara (في مينديروب، ٢٠١٠: ص ٢)، تلعب أبحاث علم النفس الأدبي دورًا مهمًا في فهم الأدب بسبب عدة مزايا. أولاً، علم النفس الأدبي مهم للدراسة الشخصيات بعمق أكبر. ثانياً، يمكن أن يوفر هذا النهج ملاحظات للباحثين حول قضايا توصيف الشخصيات التي تم تطويرها؛ وأخيراً، هذا النوع من الأبحاث مفيد جدًا في تحليل الأعمال الأدبية الغنية بالقضايا النفسية. نجح علم النفس الأدبي هو أحد النهج التي يمكن استخدامها لتحليل الظواهر العاطفية في الروايات. يعامل هذا النهج الروايات كأشياء لها معانٍ وأغراض محددة، ويعامل الشخصيات كأفراد لهم سلوكيات وعواطف لها أسباب وأغراض محددة (حميد وآخرون، ٢٠٢٤، ص. ٣٤٧).

علم النفس الأدبي هو في جوهره نفس دراسة الإنسان من الداخل. في الواقع، الدراسات الأدبية جميلة حقًا، لأننا نستطيع فهم الجانب الداخلي للروح البشرية من خلال منظور المؤلف. يستخدم المؤلفون إبداعاتهم ومشاعرهم وأعمالهم. علم النفس الأدبي هو دراسة الأدب التي تنظر إلى الأعمال على أنها أنشطة نفسية. يستخدم المؤلفون إبداعاتهم ومشاعرهم وأعمالهم للإبداع. وبالمثل، فإن القراء، في استجابتهم للأعمال، لن ينفصلوا أيضًا عن نفسيتهم. الأعمال الأدبية هي نتاج نفسية المؤلف وأفكاره، التي تكون في حالة شبه واعية أو لا واعية قبل أن يتم صبها بوعي في شكل ما. الوعي واللاوعي يلونان دائمًا عملية خيال المؤلف. الأعمال الأدبية التي يُنظر إليها على أنها ظواهر نفسية ستظهر الجوانب النفسية من خلال الشخصيات إذا كان النص في شكل درامي أو نثري (إندراسوara، ٢٠١١، ص ٩٦).

تلعب ظاهرة العاطفة في الروايات الأدبية دوراً مهماً للغاية في تشكيل تجربة القراءة وفهم محتوى القصة في الرواية. لذلك، فإن تحليل ظاهرة العاطفة في الروايات أمر مهم. تنوع مشاعر الشخصيات التي ابتكرها الروائي بشكل كبير، مما يجعلها عامل جذب للقراء، لذا يجب على المؤلف أيضاً الانتباه إلى شخصية وعلم نفس الشخصيات في القصة. يمكن العثور على مشاعر الشخصيات في رواية إيمان عبد الواحد.

فيما يتعلق بالبحوث التي تدرس الجوانب النفسية لعواطف الشخصيات في الأعمال الأدبية باستخدام نظرية علم النفس الأدبي ديفيد كريتش، فقد أجريت عدة دراسات حول هذا الموضوع. وفيما يلي بعض الدراسات السابقة ذات الصلة. أولاً، دراسة أجراها حمزة وآخرون (٢٠٢٢) بعنوان *تصنيف عواطف شخصية قيس القراني في رواية ليلي والجنون لنظامي الجنجي*: دراسة من منظور ديفيد كريتش. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد تصنيف عواطف شخصية قيس القراني في رواية ليلي والجنون لنظامي الجنجي بناءً على منظور ديفيد كريتش. بناءً على نتائج تحليل البيانات التي أجريت على رواية ليلي والجنون، يمكن استنتاج أن شخصية قيس القراني في رواية ليلي والجنون لها سبعة تصنيفات للعواطف بناءً على منظور ديفيد كريتش. تكشف نتائج تحليل البيانات في هذه الدراسة عن تصنيفات مختلفة لعواطف قيس القراني، مثل مفاهيم الذنب، والذنب المكبوت، ومعاقبة الذات، والخجل، والحزن، والكرهية، والحب.

الدراسة الثانية من خيراني (٢٠٢٠) بعنوان *”تحليل تصنيف مشاعر الحب لدى ليلي في رواية خليل جبران الأرواح المتمردة“*. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد الشخصيات العاطفية في رواية الأرواح المتمردة باستخدام نظرية ديفيد كريتش. وقد استخدمت طريقة البحث الوصفية النوعية مع تقنيات تحليل المحتوى. وتصف نتائج هذه الدراسة ثلاثة نتائج لتصنيف عواطف الحب التي تظهر في شخصية ليلي في رواية الأرواح المتمردة لخليل جبران تحت عنوان ”ماذا عن العروس“. ترتبط نظرية ديفيد كريتش بعلم النفس العاطفي الأدبي، الذي ينقسم إلى أربعة أجزاء، وهي العواطف الأساسية، والعواطف المتعلقة بالتحفيز

الحسي، والعواطف المتعلقة بالتقدير الذاتي، والعواطف المتعلقة بالآخرين. هذه النظرية مناسبة جدًا لتحليل التصنيف العاطفي للشخصية الرئيسية ليلي في رواية الأرواح.

الدراسة الثالثة من عليفيا وآخرون (٢٠٢٤) بعنوان "مشاعر الشخصيات الرئيسية في مجموعة القصص القصيرة "عنا وعن البحر" لبيت أ. كا. (علم النفس الأدبي)". هدفت هذه الدراسة إلى معالجة المشكلات النفسية التي يعاني منها المجتمع، وتحديداً التحكم في المشاعر. وتعلق هذه المشكلة بعلم نفس شخصيات القصة القصيرة "عنا وعن البحر" لبيت أ. كا.، وخاصةً المشاعر التي تسيطر على الشخصيات النسائية. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أنه من بين القصص القصيرة الثلاث التي حللت، وُجدت ٣٣ بيانات عاطفية للشخصيات، تتكون من ١٣ مشاعر أساسية، و ١٠ مشاعر متعلقة بالتحفيز الحسي، و ٦ مشاعر متعلقة بتقدير الذات، و ٤ مشاعر متعلقة بالآخرين. وقد اكتملت البيانات العاطفية التي تم الحصول عليها من القصص القصيرة الثلاث. أما المشاعر التي غالباً ما تشعر بها الشخصيات فهي مشاعر أساسية، يغلب عليها الشعور بالسعادة والحزن.

الدراسة الرابعة من نوريبي (٢٠٢٤) بعنوان "تصنيف المشاعر وقيم الشخصية في فيلم مانجكوجيو لدريماؤن هاتا وإروانتو أباد الله (دراسة في علم النفس الأدبي)". كان الهدف من هذه الدراسة تحديد تصنيف المشاعر وقيم الشخصية لشخصيات فيلم مانجكوجيو لدريماؤن هاتا وإروانتو أباد الله باستخدام دراسة في علم النفس الأدبي. حصلت هذه الدراسة على نتائجين تتكونان من تصنيف المشاعر وقيم الشخصية للشخصيات. من البيانات التي تم العثور عليها كان هناك ٢٥ بيانات تتكون من ١٤ تصنيفاً للمشاعر و ١١ بيانات حول قيم الشخصية لشخصيات فيلم مانجكوجيو. مع نتائج هذه الدراسة، يمكن أن توفر نظرة ثاقبة في تعلم التعرف على المشاعر والحساسية لها وتنمية قيم الشخصية الجيدة.

الدراسة الخامسة من (ريتونغا، ٢٠٢٣) بعنوان "تصنيف عواطف الشخصية الرئيسية في رواية 'مجدولين' لمصطفى لطفي المنفلوتي (دراسة في علم النفس الأدبي لديفيد

كريتش)" . الغرض من هذه الدراسة هو تحليل تصنيف العواطف في رواية "مجدولين" لمصطفى لطفي المنفلوتي بناءً على منظور ديفيد كريتش، بما في ذلك: تحديد تصنيف العواطف الأساسية في الشخصية الرئيسية، وتحديد تصنيف العواطف المتعلقة بالتحفظ الحسي في الشخصية الرئيسية، وتحديد تصنيف العواطف في الشخصية الرئيسية المتعلقة بالتقييم الذاتي في الشخصية الرئيسية، تحديد العواطف المتعلقة بالأشخاص الآخرين في الشخصية الرئيسية في رواية "مجدولين" لمصطفى لطفي المنفلوتي بناءً على منظور ديفيد كريتش.

الدراسة السادسة من نورساهيدا (٢٠٢٤) بعنوان "مشاعر الشخصية الرئيسية في رواية إيان بوكان أناك تينغا لأرماهر". يهدف البحث إلى تصنیف المشاعر باستخدام نظرية ديفيد كريتش الواردة في رواية "إيان بوكان أناك تينغا لأرماهر". تشرح هذه الرواية العلاقة الأسرية بين الوالدين والطفل. منهج البحث وصفي نوعي، مع استخدام تقنيات جمع المعلومات المكتوبة. مصدر البيانات في هذه الدراسة هو رواية "إيان بوكان أناك تينغا"، وهي عبارة عن كلمات وجمل نطق بها البطل إيان.

الدراسة السابعة التي أجرتها أوتامي وآخرون (٢٠٢٤) بعنوان "تصنيف انفعالات الشخصيات الرئيسية في رواية أميليا فالينسيا ..... باستخدام نظرية ديفيد كريتش". تهدف هذه الدراسة إلى تحديد البنية الانفعالية للشخصيات الرئيسية في الرواية موضوع البحث. تُعد مفاهيم الذنب، ومعاقبة الذات، والعار، والكرابحة، والحب من أهم الاقتباسات في رواية أميليا فالينسيا ..... تُظهر نتائج الدراسة أن الشخصيات الرئيسية في الرواية تعانى من مشاعر متنوعة مرتبطة بالمشاكل والأحداث العائلية. تعتمد هذه الدراسة على منهجية بحث أدبي شاملة لتحديد البنية الانفعالية للشخصيات الرئيسية وتصنيف انفعالاتها في الرواية موضوع البحث.

الدراسة الثامنة من سورايا (٢٠٢٤) بعنوان "تصنيف المشاعر الأساسية للشخصية الرئيسية في رواية "الاعتذار عن الموت" ليوانا ديانيكا: دراسة في علم النفس الأدبي".

تهدف هذه الدراسة إلى إجراء دراسة نفسية أدبية لرواية "الاعتذار عن الموت". صاغ الباحث إشكالية كيفية تعامل الجوانب العاطفية الأساسية للشخصية الرئيسية في رواية "الاعتذار عن الموت" مع المشاعر الأساسية للفرح والغضب والخوف والحزن. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف العناصر النفسية التي تحتويها الرواية وتصنيف المشاعر الأساسية للشخصية الرئيسية.

الدراسة التاسعة من ريزال (٢٠٢٤) بعنوان "انفعالات الشخصية الرئيسية في رواية "شغاف الحب" لبشرى حاج موسى: دراسة سيكولوجية لديفيد كريش" الغرض من هذه الدراسة هو تحليل وفهم مختلف أنواع الانفعالات التي تعيشها شخصية شمس في رواية "غيرة الحب" لبوشر موسما. نوع البحث المستخدم في هذه الدراسة هو بحث وصفي نوعي. تم الحصول على البيانات الأولية في هذه الدراسة من رواية "غيرة الحب" لبوشر موسما، في هذه الرواية المكونة من ١١٨ صفحة مقسمة إلى ٦ عناوين فرعية نشرتها دار بدر الحسن في ١٧ مايو ٢٠٢١. المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو منهج علم النفس الأدبي باستخدام النظرية النفسية لديفيد كريش.

الدراسة العاشرة لفاطمة (٢٠٢٣) بعنوان "تصنيف عواطف الشخصية الرئيسية في رواية حكاية الحب لغازي القصبي على منظور ديفيد كريك: دراسة علم النفس الأدبي". تهدف هذه الدراسة إلى تحديد تصنيف مشاعر الشخصية الرئيسية وأسبابها في رواية حكاية الحب لغازي القصبي بناءً على منظور ديفيد كريش. هذا البحث هو دراسة وصفية نوعية. في هذه الدراسة، الأساليب المستخدمة هي أساليب الدراسة النوعية والوصفية والأدبية. تُظهر نتائج الدراسة أن الشخصية الرئيسية في رواية حكاية الحب لديها سبعة تصنيفات للعواطف، وهي الشعور بالذنب، والشعور بالذنب المكتوب، ومعاقبة الذات، والعار، والحزن، والكرابية، والحب. من بين أسباب المشاعر لدى الشخصية الرئيسية، عوامل مختلفة. وخاصة عامل علاقة الشخصية الرئيسية بالمرأة التي يحبها، روضة. من العلاقة بين

الشخصية الرئيسية والمرأة التي يحبها، تظهر مشاعر الذنب، والذنب المكبوت، ومعاقبة الذات، والعار، والحزن، والكراهية، والحب.

بناءً على الدراسات السابقة المذكورة أعلاه، يمكن استنتاج أن هذه الدراسة تشبه الدراسات السابقة في عدة نواحٍ، لا سيما من حيث موضوع البحث واستخدام نظرية تصنيف العواطف لديفيد كريش لتحديد عواطف الشخصيات في الروايات. وكما هو الحال في العديد من الدراسات السابقة، تركز هذه الدراسة أيضًا على تصنيف العواطف التي تظهر في الأعمال الأدبية، باستخدام نهج علم النفس الأدبي لاستكشاف العلاقات بين الشخصيات. بالإضافة إلى ذلك، تستكشف هذه الدراسة والدراسات السابقة أشكالًا مختلفة من العواطف مثل العواطف الأساسية، والعواطف المتعلقة بالتحفيز الحسي، والعواطف المتعلقة بالتقدير الذاتي، والعواطف المتعلقة بالآخرين، والتي تؤثر على الشخصيات وقصة الرواية. ومع ذلك، هناك اختلاف في هذه الدراسة، لأنها تركز على عاطفة الحب في رواية "حبك قدر" لإيمان عبد الواحد، في حين نقشت العديد من الدراسات السابقة أعمالاً أخرى مثل القصص القصيرة والأفلام والروايات لمؤلفين مختلفين. الغرض من هذه الدراسة هو تحديد أشكال العاطفة والعوامل النفسية التي تكمن وراء ظهور حب الشخصية الرئيسية في رواية "حبك قدر" لإيمان عبد الواحد.

اختيار رواية "حبك قدر" لإيمان عبد الواحد موضوعاً لهذه الدراسة يستند إلى تميز الرواية في تصوير الديناميات العاطفية للشخصية الرئيسية بعمق. يمر فجر، الشخصية الرئيسية في هذه الرواية، بتطور نفسي معقد من خلال أشكال مختلفة من العواطف الأولية مثل (الفرح والغضب والخوف والحزن) والعواطف المرتبطة بالتحفيز الحسي (الألم والاشمئزاز والمتعة الشديدة)، والعواطف المرتبطة بتقييم الذات (مشاعر النجاح والفشل، والفاخر والعار، والذنب والندم)، والعواطف المرتبطة بالآخرين، وهي (الحب والكراهية). كل هذه العواطف تتتوافق مع تصنيف ديفيد كريش للعواطف.

## **ب - أسئلة البحث**

- ١ - ما الأشكال العواطف الشخصية الرئيسية في رواية "حبك قدر" لإيمان عبد الواحد على أساس نظرية ديفيد كريش ديفيد كريش؟
- ٢ - ما العوامل التي تسبب إلى ظهور العواطف الشخصية الرئيسية الشخصية الرئيسية في رواية "حبك قدر" لإيمان عبد الواحد؟

## **ج - فوائد البحث**

لا تقتصر فوائد هذا البحث على المجال النظري فحسب، بل لها أيضًا آثار مباشرة على القراء والمعلمين والباحثين. من خلال تحليل عواطف الشخصية الرئيسية باستخدام نهج علم النفس الأدبي، من المتوقع أن يسهم هذا البحث بشكل كبير في تطوير العلوم والممارسات التعليمية وفهم العواطف في الحياة اليومية. وبشكل أكثر تحديدًا، يمكن رؤية فوائد هذا البحث على النحو التالي:

- ١ - من الناحية النظرية، تساهم هذه الدراسة في إثراء الدراسات الأدبية من خلال النهج النظري الذي اتبعه ديفيد كريش في كتابه "عناصر علم النفس"، لا سيما في فهم أن الشخصية الفردية لا تتشكل من العواطف فحسب، بل من عملية التعلم أيضًا. لذلك، يمكن أن تكون هذه الدراسة مرجعًا للأكاديميين والباحثين الأدبيين المهتمين بدراسة العواطف البشرية والصراعات الحياتية في الأعمال الأدبية.
- ٢ - من الناحية العملية، يمكن للطلاب والشباب من خلال هذه الدراسة أن يتعلموا فهم المشاعر المختلفة التي يمر بها الشخصية الرئيسية، ولا سيما مشاعر الحب، التي لا تقتصر على الرومانسية فحسب، بل تعكس أيضًا المودة والتضحية والاهتمام. ويمكن أن يساعدهم هذا الفهم على التعرف على مشاعرهم وإدارتها بشكل أفضل في حياتهم اليومية.

٣- من الناحية تربوي، يمكن استخدام هذا البحث كمواد تعليمية في دراسات الأدب وعلم النفس، لا سيما في فهم تصنيف العواطف من وجهة نظر ديفيد كريش. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يساعد هذا البحث القراء على تطوير عقلية أكثر نضجاً تجاه إدارة عواطفهم في الحياة.

#### **د - حدود البحث**

من الناحية الموضوعية، تقتصر هذه الدراسة على الشخصية النسائية الرئيسية في رواية "حبك قدر"، وهي فجر. لا تتناول هذه الدراسة جميع شخصيات الرواية، بل تركز فقط على تصنيف وتحليل المشاعر التي تمر بها فجر طوال القصة. يشمل موضوع الدراسة تحليل أشكال العواطف وتحديد العوامل النفسية التي تؤثر على السلوك العاطفي للشخصية الرئيسية. لذلك، لا تتركز الدراسة على عواطف الشخصيات الأخرى مثل أشرف وفيروز وأمجد، إلا في سياق تفاعلاتهم التي تؤثر بشكل مباشر على الحالة النفسية لفجر.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### **أ. مفهوم علم النفس الأدبي**

علم النفس هو العلم الذي يدرس السلوك البشري والعقل البشري. من خلال علم النفس، يمكن للمرء أن يفهم الآخرين. علم النفس لا ينفصل عن الأدب، والأدب لا ينفصل عن علم النفس. في نظر المجتمع حتى الآن، يبدو أن الأدب يستخدم علم النفس كعلم مساعد. في الواقع، يساهم الأدب أيضًا في تسمية النظريات في علم النفس. ويستند ذلك إلى حقيقة أن العديد من النظريات في علم النفس لا يمكن فصلها عن مساهمة الأدب، على سبيل المثال، نظريات عقدة أوديب، وعقدة إلكترا، وإيروس، وثناتوس. هذه المصطلحات النفسية مقتبسة من الأدب الكلاسيكي أو ما يُعرف باسم الأساطير. وهذا يدل على أن الأدب وعلم النفس هما مجالان دراسيان يساهمان في تعزيز المعرفة العلمية بشكل تجريبي (أحمدى، ٢٠١٥، ص ٢١-٢٢).

علم النفس الأدبي هو دراسة الأدب التي تنظر إلى الأعمال الأدبية على أنها أنشطة نفسية. يستخدم المؤلفون إبداعهم ومشاعرهم وأعمالهم في عملية الإبداع. يعتبر علم النفس الأدبي الأعمال الأدبية انعكاسات للنفسية. يلتقط المؤلفون الظواهر النفسية ويهولونها إلى نصوص ويكملونها بنفسهم. الأعمال الأدبية التي يُنظر إليها على أنها ظواهر نفسية ستظهر الجوانب النفسية من خلال شخصياتها. علم النفس الأدبي هو نوع من الدراسة التي تبحث في الانعكاسات النفسية في الشخصيات التي يقدمها المؤلف بطريقة تجعل القراء يشعرون بالانجذاب إلى المشاكل النفسية في القصة، وأحياناً يشعرون بأنهم جزء من القصة التي يقرؤونها (سرور، ٢٠٢٣).

علم النفس الأدبي هو مجال متعدد التخصصات يجمع بين الدراسات الأدبية وعلم النفس. علم النفس الأدبي هو دراسة الأدب التي تنظر إلى الأعمال الأدبية على أنها أنشطة نفسية. يقدم الأدب التعبيرات النفسية البشرية في شكل فن، بينما يدرس علم النفس العمليات النفسية البشرية (مطمانة وآخرون، ٢٠٢١).

هناك علاقة وثيقة بين الأدب وعلم النفس، لأن كلاهما يتناول الإنسان وردوده، وتصوراته عن العالم، ومعاناته، وأماله، ورغباته، ومخاوفه، وصراعاته، ومصالحته؛ واهتماماته الفردية والاجتماعية، من خلال مفاهيم وأساليب ومنهجيات مختلفة. يمثل المؤلف الحياة وفقًا لأهدافه وتصوراته وأيديولوجياته وأحكامه القيمية، مما يفتح الباب أمام عالم مجهول وغير مرئي للقراء، ليس فقط من خلال إثارة المشاعر والعواطف، ولكن أيضًا من خلال مساعدتهم في إيجاد معنى للحياة والوجود. من الواضح أن الأدب يسمح للأفراد بتعريف هويتهم والتساؤل عنها من خلال زيادة الوعي. تجدر الإشارة إلى أن البشر والوجود هما دائمًا عنصران أساسيان في معظم الدراسات العلمية والفنون الجميلة والأدب (أراس، ٢٠١٥، ص ٢٥١).

## ب. مفهوم العواطف (Emotions)

وفقاً لكريش (في مينديروب ٢٠١٨، ص. ٣٩)، فإن العواطف هي أكثر التجارب الأساسية وشموليّة للبشر. وفي الوقت نفسه، فإن العواطف المرتبطة بالتحفيز الحسي هي استجابات عاطفية لمحفزات حسية محددة، مثل الألم أو الشعور بالذنب. وتشمل العواطف المرتبطة بالتقييم الذاتي الاستجابات العاطفية للتقييم الذاتي، سواء من حيث الإنجاز أو الأخلاق أو السلوك الاجتماعي. وفي الوقت نفسه، فإن العواطف المرتبطة بالعلاقات الشخصية هي استجابات عاطفية للعلاقات الاجتماعية مع الآخرين، مثل مشاعر الحب والكره والغيرة والحسد.

يشرح لينشتون (الباقي، ٢٠١٥، ص ٢٢) أن المشاعر البشرية تنقسم إلى ثلاث فئات حسب طبيعتها، وهي الحالة المزاجية والمشاعر نفسها والعواطف. العواطف هي جزء من المشاعر بمعناها الواسع. تظهر العواطف بسبب المشاعر المضطربة، بحيث يمر الشخص المعني بتغيرات في موقف معينة تتعلق بالمشاعر، ولكن الشخص بأكمله يستجيب للموقف. في النهاية، يمكن للأفراد التكيف مع بيئتهم وتحديد الاستجابة المناسبة للموقف الذي يواجهونه.

ماير (في بوديونو، ٢٠٢٢، ص. ٥٨٠) يعرّف العاطفة بأنها حالة معقدة يمر بها الكائن الحي، مثل اضطراب المشاعر المصحوب بتغيرات واسعة النطاق، وعادة ما تتميز بمشاعر قوية تؤدي إلى شكل معين من السلوك أو التصرف. وهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالحالة البدنية ومعدل ضربات القلب والدورة الدموية والتنفس، ويمكن التعبير عنها من خلال الابتسام والضحكة والبكاء والشعور بالسعادة والشعور بخيبة الأمل.

### ج. تصنيف العواطف لديفيد كريش

وفقاً لنظرية كريش لتصنيف العواطف (في ميندروب ٢٠١٨، ص. ٣٩)، فإن العواطف هي أكثر التجارب أساسية وشمولية للبشر. وفي الوقت نفسه، فإن العواطف المرتبطة بالتحفيز الحسي هي استجابات عاطفية لمحفزات حسية محددة، مثل الألم أو الاشمئزاز. وتشمل العواطف المرتبطة بالتقدير الذاتي الاستجابات العاطفية للتقييم الذاتي، سواء من حيث الإنجاز أو الأخلاق أو السلوك الاجتماعي. وفي الوقت نفسه، فإن العواطف المرتبطة بالعلاقات الشخصية هي استجابات عاطفية للعلاقات الاجتماعية مع الآخرين، مثل مشاعر الحب والكراهية والغيرة والحسد.

## ١. العواطف الأساسية (Primary Emotions)

وفقاً لكريش وكروتشفيلد، فإن العواطف الأساسية هي المواقف التي تشير المشاعر (الفرح والغضب والخوف والحزن) التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأفعال التي تسببها، ويمكن أن تؤدي إلى زيادة التوتر. تتضمن هذه العواطف الدافع والنشاط والأهداف والجهد. العواطف الأساسية هي العواطف أو المشاعر التي يمكن أن تؤثر على سلوك الشخص. غالباً ما يشار إلى السعادة والغضب والخوف والحزن على أنها المشاعر الأساسية أو الأولية. ترتبط المواقف التي تشير هذه المشاعر ارتباطاً وثيقاً بالأنشطة التي تثير الإثارة وتكون موجهة نحو تحقيق أهداف، لذا فهي تميل إلى أن تكون ذات مستوى عالٍ من التوتر (كريش، ١٩٧٤؛ ص ٤٧١).

أ) **الفرح** هو عاطفة تنشأ عندما يتحقق الشخص هدفه. تعتمد شدة الفرح على مقدار التوتر الذي يشعر به الشخص أثناء عملية تحقيق ذلك الهدف. إذا كان الهدف غير مهم، فقد تكون العاطفة التي يشعر بها مجرد رضا بسيط، ولكن بالنسبة لهدف مهم للغاية، يمكن أن تكون النتيجة فرحاً هائلاً.

ب) **الغضب**، السبب الرئيسي الذي يثير الغضب هو عرقلة تحقيق الأهداف، خاصة عندما يكون هناك إحباط مستمر وترافق تدريجي للتوتر.

يبدو أن العامل الرئيسي في ظهور الخوف هو الافتقار إلى القوة أو القدرة على التعامل مع المواقف المهددة. إذا كان الشخص لا يعرف كيفية درء التهديدات، خاصة إذا رأى أن طريق هروبه مسدود، فإن الخوف ينشأ عن مشاعر العجز في مواجهة قوى جبار، مثل الزلازل أو الكوارث الطبيعية الأخرى، أو على نطاق أصغر، التهديد المتصور من الأب لطفله (كريش، ١٩٧٤؛ ص ٤٧١).

ج) **الخوف** والفرح والغضب هي مشاعر تدفع الإنسان إلى تحقيق أهدافه، بينما الخوف هو مشاعر تدفع الإنسان إلى تجنب الخطر.

يبدو أن العامل الرئيسي في ظهور الحوف هو الافتقار إلى القوة أو القدرة على التعامل مع الموقف المهددة. إذا كان الشخص لا يعرف كيفية درء التهديدات، خاصة إذا رأى أن طريق هروبه مسدود، فإن الحوف ينشأ عن مشاعر العجز في مواجهة قوى جارة، مثل الزلازل أو الكوارث الطبيعية الأخرى، أو على نطاق أصغر، التهديد المتصور من الأب لطفله (كريش، ١٩٧٤: ص ٤٧١).

د) الحزن، كرد فعل على فقدان شيء مرغوب فيه أو ذي قيمة. وتختلف شدته باختلاف قيمته؛ وعادة ما يكون الحزن الأعمق ناجماً عن فقدان أحد الأحباء، كما يمكن أن ينجم الحزن العميق عن فقدان ممتلكات قيمة. هذه الحالات هي أمثلة على الحزن الشديد والمطول. هناك مستويات مختلفة من الحزن، تتراوح من خيبة الأمل إلى أعمق الأسف (كريش، ١٩٧٤: ص ٤٧٢).

يدرك كريش (في مينديروب، ٢٠١٠، ص. ٤٤) أن الحزن أو الأسى يرتبط بفقدان شيء مهم أو قيم. وتختلف شدة الحزن باختلاف قيمة ما فقد؛ فعادةً ما يتسبب فقدان أحد الأحباء في حزن شديد. كما يمكن أن ينجم الحزن العميق عن فقدان شيء ذي قيمة كبيرة، مما يؤدي إلى خيبة الأمل أو الندم.

## ٢. العاطف المتعلقة بالتحفيز الحسي (Emotions Pertaining to Sensory Stimulation)

ثانياً، العاطف المرتبطة بالتحفيز الحسي هي الألم والاشمئزاز والمعنة. وفقاً لكريتش وكروتسفيلد، العاطف المرتبطة بالتحفيز الحسي هي تلك التي ترتبط بشكل أوضح بالتحفيز الحسي، وتظهر مواقف من المعنة والاستياء تجاه شيء ما. يمكن أن يكون التحفيز خفيفاً أو شديداً. تميل العاطف الناتجة إلى التوجه نحو الأشياء الإيجابية أو السلبية. يمكن أن تكون العاطف المرتبطة بالتحفيز الحسي ممتعة أو غير ممتعة، ويمكن أن يكون مستوى التحفيز خفيفاً أو شديداً. تميل العاطف الناتجة إلى التوجه نحو الأشياء الإيجابية أو السلبية (كريش، ١٩٧٤: ص. ٤٧٣).

أ) الألم. الألم الجسدي هو أهم مثال على التحفيز الجسدي الشديد الذي يثير الإثارة العاطفية. عند مستويات شدة منخفضة، قد يعتبر الإحساس بالألم غير مهم بالنسبة للفرد، وقد لا يثير مشاعر عاطفية أو سلوكيات تجنب. عند مستويات شدة أعلى، ستظهر حالات عاطفية غير سارة، ومع الألم الشديد، يمكن أن تحدث اضطرابات عاطفية حادة (كريش، ١٩٧٤ : ص. ٤٧٣).

ب) الاشمئاز. هناك العديد من الأشياء التي تثير الاشمئاز عند رؤيتها أو شمها أو تذوقها أو لمسها، وهو شعور مزعج للغاية ينطوي على ميل قوي للتجنب وأحساس جسدية حقيقة بالانزعاج مثل الغثيان والقيء. ومرة أخرى، فإن القرب من الذات هو العامل الأكثر أهمية.

ج) المتعة. يمكن أن تثير أشياء وأحداث مختلفة مشاعر متعة. يمكننا أن نسمى هذه التجربة العاطفية متعة. مصادر المتعة لا حصر لها تقريباً. بعضها عبارة عن أحاسيس متعة على الجسم عند لمسه أو مداعبته أو تربيت عليه. وبعضها ينبع من إدراك الحركة ووظائف الجسم (المتعة في النشاط العضلي والرقص الإيقاعي والغناء) ومن المشاعر المرتبطة بالاحتياجات الجسدية البسيطة (الجوع اللطيف والتعب اللطيف). وترتبط المتع الحسية الأخرى بالأشياء الخارجية وملمسها ولونها وشكلها وصوتها وطعمها ورائحتها.

### ٣. العواطف المتعلقة بالتقدير الذاتي ( Emotions Pertaining to Self Appraisal )

ثالثاً، العواطف المرتبطة بالتقدير الذاتي، وهي مشاعر النجاح والفشل، والفخر والخجل، والذنب والندم. تتعلق النظرية التالية بالعواطف المرتبطة بالتقدير الذاتي. هناك عدة عواطف مرتبطة بالتقدير الذاتي، وهي النجاح والفشل والخجل والفخر والغطرسة والذنب والندم. ترتبط هذه العواطف بتقدير سلوك الفرد مقارنة بمعايير سلوكية مختلفة.

تنشأ هذه العاطفة من تصور الشخص لسلوكه مقارنة بمعايير سلوكية مختلفة. وتشمل العواطف المرتبطة بالتقدير الذاتي مشاعر النجاح والفشل والخجل والفخر والذنب والندم. العامل الرئيسي المحدد لهذه المشاعر هو تصور الشخص لسلوكه. يتم تقدير هذا السلوك بناءً على معايير سلوكية مختلفة. يمكن تصنيف هذه المشاعر على أنها مشاعر مرتبطة بالتقدير الذاتي.

(أ) مشاعر النجاح والفشل. لا تصاحب مشاعر النجاح والرضا دائمًا إنجاز المهمة. فهذه المشاعر لا تنشأ إلا عندما يركز الشخص انتباذه على إنجازاته، وتحدد درجة طموحه. فإذا شعر أنه حقق أو تجاوز مستوى طموحه، سيشعر بالرضا. أما إذا شعر أنه لم يحقق ذلك، فسيشعر بالفشل واليأس. يجب تعريف النجاح والفشل بناءً على تصورات وتطلعات كل فرد. فقد يشعر الفرد بالنجاح في حين لا يشعر الآخرون بذلك؛ وقد يشعر بالفشل في حين يعتبره الآخرون ناجحًا (كريش، ١٩٧٤: ص ٤٧٤).

(ب) الفخر والعار. عندما يُعتبر النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف بمثابة إنجاز أو قصور شخصي أساسي، قد تنشأ مشاعر أعمق وأكثر مركزية من الفخر أو العار. بشكل عام، تنشأ مشاعر الفخر من إدراك الشخص أن سلوكه يتماشى مع ما يتطلبه مفهومه المثالي عن الذات. وعلى العكس من ذلك، تنشأ مشاعر الخزي من إدراكه أن سلوكه لا يتماشى مع ما يتطلبه صورته المثالية عن الذات. ومع ذلك، فإن مجرد إدراك الفجوة بين الذات والمثال المثالي لا يكفي دائمًا لإثارة مشاعر الخجل. فقد يتقبل الأفراد الفجوة بينهم وبين ذواتهم المثالية بشكل واقعي ولا يشعرون بالفشل لعدم تحقيق طموحاتهم.

(ج) الذنب والندم. مشاعر الذنب والعار ليست متطابقة، على الرغم من أنها غالباً ما تكون مرتبطة ارتباطاً وثيقاً. الشرط الأساسي الذي يثير الشعور بالذنب هو إدراك أن أفعال المرء في موقف ما تحرف عن الأفعال الصحيحة أو الأخلاقية أو

الأخلاقية التي يتطلبها ذلك الموقف. قد تكون مشاعر الذنب خفيفة وعابرة، مجرد وخزة ضمير (كريش، ١٩٧٤: ص ٤٧٦).

#### ٤. العواطف المتعلقة بالآخرين (Emotions Pertaining to Other People)

رابعاً، العواطف المتعلقة بالآخرين، وهي الحب والكراءة. وفقاً لكريش وكروتشيفيلد، فإن العاطفة الأخيرة هي عاطفة متعلقة بالآخرين. تظهر العواطف المتعلقة بالآخرين من خلال الأشياء المحيطة بهم، مثل المشاعر الموجهة نحوهم. العواطف المتعلقة بالآخرين ستتشكل الشخصية.

ترتبط معظم تجاربنا العاطفية بعلاقتنا مع الآخرين ككائنات في بيئتنا؛ فمشاعرنا موجهة نحوهم. غالباً ما تتبلور العواطف المتعلقة بالآخرين (والأشياء الخارجية الأخرى) بمرور الوقت لتصبح ميولاً أو مواقف عاطفية طويلة الأمد. يبدو تنوع هذه العواطف بين الأشخاص لا حدود له، لكن الكثير منها يقع ضمن البعد العاطفي الإيجابي-السلبي الذي نعرفه. سنناقش فقط الحالات المتطرفة.

أ) الحب. يمكن أن تتنوع مشاعر الحب في كل هذه الأشكال وغيرها الكثير؛ ويمكن أن تتراوح شدة التجربة من خفيفة إلى عميقة، ويمكن أن يتراوح مستوى التوتر من أهداً مشاعر المودة إلى أشد العواطف حدة واضطرباً. إذن، ما هو المشترك بين كل ما نسميه حب؟ يبدو أن جوهر شعور الحب هو شعور بالانجذاب إلى الآخر، ورغبة في الانجذاب إليه. ومن الواضح أيضاً أن الذات تفهم على أنها شيء يتماهى بشكل وثيق مع الآخر ويشعر بتفاني حقيقي. من وجهة نظر الشخص الواحد، الحب دائماً وبالضرورة غير أناي، لأنه إذا لم يكن كذلك، فلن يكون حبّاً. أما ما إذا كان الحب غير أناي حقاً، كما يحكم عليه مراقب محايده، فهذه مسألة مختلفة تماماً. لقد رأينا جيغاً حالات نسميها أنانية، على سبيل المثال، حب الأم المتطلب والتملكي لابنتها (كريش، ١٩٧٤: ص ٤٧٧).

**ب) الكراهة.** مشاعر الكراهة، بطبيعة الحال، ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالغضب، وهو العاطفة الأساسية التي تمت مناقشتها سابقاً في هذه الوحدة. تتفاوت الكراهة في المواقف التي تميل إلى إثارة مشاعر سلبية أخرى أيضاً. إن عرقلة تحقيق أهداف المرء، أو تعرضه للتهديد، أو إثارة الغيرة أو الحسد لديه، كل ذلك يزيد من حدة مشاعر الكراهة. ويبدو أن كل هذه المشاعر السلبية تتركز بسهولة على هدف واحد في مثل هذه المواقف. فكل شخص لديه بعض السمات السلبية يصبح بسهولة هدفاً لهذه المشاعر. وقد يكون الهدف بريئاً تماماً (كريش، ١٩٧٤: ص ٤٧٩).

## الفصل الثالث

### منهجية البحث

#### أ. نوعية منهج البحث

نوع البحث المستخدم في هذه الدراسة هو البحث الوصفي النوعي. وفقاً لبوغدان (في تويفور، ٢٠٢٤)، البحث النوعي هو بحث يتضمن إجراءات تنتج بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقه عن الكائن قيد الملاحظة. تستخدم هذه الدراسة أيضاً هججاً في علم النفس الأدبي يهدف إلى فهم الشخصيات في الأعمال الأدبية من منظور نفسي. الغرض من هذه الدراسة هو توفير فهم شامل لكيفية انعكاس وتجسيد المشاعر التي يمر بها الشخصية الرئيسية في الرواية.

#### ب. مصادر البيانات

في هذه الدراسة، استخدم الباحثون مصدرين للبيانات: البيانات الأولية والبيانات الثانوية. البيانات الأولية هي البيانات التي تم الحصول عليها مباشرة من موضوع البحث عن طريق جمع البيانات مباشرة من مصادر المعلومات المطلوبة (سولونج وموسباوي ، ٢٠٢٤ ، ص ١١٢). البيانات الثانوية هي بيانات البحث التي تم الحصول عليها بشكل غير مباشر من خلال وسائل وسيطة. وهذا يعني أن هذه البيانات لا يتم جمعها مباشرة من قبل الباحث، بل من مصادر موجودة بالفعل، مثل الوثائق أو الأدب أو البيانات التي جمعتها أطراف أخرى.

##### ١ - مصادر البيانات الأولية

تم الحصول على مصدر البيانات الأساسي في هذه الدراسة من رواية "حبك قدر" لإيمان عبد الواحد، التي نُشرت في عام ٢٠٢٠، وتتألف من ١٢١ صفحة من الحوارات والكلمات والجمل في شكل روايات مصنفة وفقاً لمنظور ديفيد كريش للعواطف.

##### ٢ - مصادر البيانات الثانوية

تم الحصول على مصادر البيانات الثانوية في هذه الدراسة من الكتب والمجلات المتعلقة بموضوع البحث.

### ج. أساليب جمع البيانات

تستخدم هذه الدراسة نهج البحث الوصفي النوعي من خلال تحليل عمل أدبي في شكل رواية بعنوان "حبك قدر" لإيمان عبد الواحد كموضوع للبحث. وفي سياق هذه الدراسة، فإن الأساليب المستخدمة لجمع البيانات هي كما يلي:

#### ١. أساليب القراءة:

استخدم الباحث تقنية القراءة التالية:

- ١)قرأ الباحث رواية "حبك قدر" لإيمان عبد الواحد من البداية إلى النهاية لفهم الحبكة والمحظى، مع التركيز على الشخصية الرئيسية.
- ٢)قرأ الباحث الرواية بعناية وتكرار.
- ٣)حدد الباحث البيانات التي تتوافق مع نظرية تصنيف العواطف لديفيد كريش.

#### ٢. أساليب تدوين الملاحظات:

أساليب تدوين الملاحظات المستخدمة في هذه الدراسة هي:

- ١) رصد الباحث جوانب مختلفة من الرواية بعمق، وخاصةً تلك المتعلقة بمشاعر الشخصية الرئيسية، فجر.
- ٢) سجل الباحث البيانات ذات الصلة من الرواية، وجمعها وفقاً للنظرية المستخدمة، وتحديداً نظرية ديفيد كريش.

## د. أساليب تحليل البيانات

تضمنت عملية تحليل البيانات في هذه الدراسة ثلاثة مراحل استناداً إلى آراء مايلز وهوبيerman (في سيسوانترو، ٢٠٠٥)، وهي جمع البيانات، الذي تم إجراؤه لجمع اقتباسات نصية من الرواية.

١)قرأ الباحث رواية "حبك قدر" لإيمان عبد الواحد مراراً وتكراراً وبشكل شامل (قراءة متأنية). بعد قراءتها بشكل شامل، قام الباحث بتسجيل البيانات التي تم العثور عليها.

٢) تم إجراء عملية التسجيل لتسهيل تصنيف البيانات أو تجميعها. يتم إجراء اختزال البيانات لاختيار البيانات وفقاً لأسئلة وأهداف البحث. في هذه العملية، يختار الباحث البيانات المناسبة والدقيقة بحيث تكون البيانات التي تم العثور عليها أكثر تركيزاً وذات صلة بأسئلة البحث.

٣) يتم استخلاص النتائج للتحقق من صحة البيانات وفقاً للنظرية وأسئلة البحث وأهداف البحث. تضمن إعادة التحقق من البيانات أن البيانات التي تم جمعها و اختيارها دقيقة و ذات صلة حقيقية بالبيانات التي يرغب فيها الباحث.

## الفصل الرابع

### عرض البيانات وتحليلها

ت تكون رواية "حبك قدر"، التي نشرت في عام ٢٠٢٠، من ١٢١ صفحة. تقدم هذه الرواية مجموعة متنوعة من المشاعر التي تساعد في تشكيل تطور الحبكة والشخصيات، مما يشير مشاعر القارئ. تروي الرواية قصة ديناميكيات حياة فجر باعتباره الشخصية الرئيسية. في هذا الفصل، سيقدم الباحث البيانات التي تم الحصول عليها من رواية "حبك قدر" لإيمان عبد الواحد. في هذه الدراسة، يستخدم الباحث مفهوم تصنيف العواطف بناءً على وجهة نظر ديفيد كريش في كتابه "عناصر علم النفس".

باستخدام نجح تحليلي منهجي، يمكن ملاحظة أن كل عاطفة تنشأ تلعب دوراً مهماً في خلق روابط عاطفية ونقل رسائل ذات مغزى إلى القراء. ستتركز المناقشة الأولى على تصنيف الأنواع المختلفة من العواطف التي تنشأ في الرواية. علاوة على ذلك، سيقوم الباحث أيضاً بتحليل أعمق للعواطف التي تم تصنيفها في سياق الحبكة وتطور الشخصيات والظروف النفسية.

فجر هي الشخصية الأنثوية الرئيسية في رواية "حبك قدر". تُوصف بأنها امرأة في السابعة والعشرين من عمرها، تعمل مضيفة طيران، وتعيش مع جدتها في منزل العائلة الكبير بالفيوم. كان المنزل يعجّ بالحركة والنشاط، أما الآن فهو هادئ، لا يسكنه سوى فجر وجدتها المسنة. تبدأ أحداث القصة مع فجر عيد الأضحى، عندما تشعر فجر بالقلق حيال العيد الذي سيعيدها إلى عائلتها الممتدة التي طال انفصalamها عنها. تُعرف فجر بانطواها وحساسيتها، وتحمل في طياتها الكثير من جروح الماضي التي لم تُشفَّ. حياتها في المنزل بالنسبة لها سجن للذكريات، مما يصعب عليها الهروب من حزنها. فقدت فجر والديها في صغرها في حادث تحطم طائرة أودى بحياة عمها أيضاً، تاركةً إياها لتنشأ في كنف جدتها. كان شقيقها وليد حبيها، لكنه هو الآخر مات مأساوياً بعد زواجه من ابنة

عمه فيروز. كان هذا الحدث صادماً للغاية لفجر، إذ كانت تعتقد أن موت ولد سببه خيانة فيروز وأمجد، ابن عمها الآخر الذي أصبح مصدر كراهية ومشاعر معقدة في حياتها. شعرت فجر أنها كانت دائماً ضحية خطايا وقرارات عائلة كبيرة يكتنفها الانتقام والأسرار المظلمة.

اتسمت حياة فجر بالوحدة والاستياء تحاه فيروز وأمجد. يتهم فيروز، زوجة أخيه الراحل، بخيانة وليد بإقامة علاقة غرامية مع أمجد. هذه الصدمة والاستياء جعلت فجر لا يؤمن بالحب والزواج. عندما تطلب منه جدته وأشرف - ابن عمه أيضاً - الزواج مراراً وتكراراً، يرفض فجر دائماً، مدعياً أنه لم يجد الحب الحقيقي بعد. يعتقد أن الزواج بدون حب لن ينتهي إلا بالدمار، تماماً كما انتهى به المطاف مع أخيه.

يثير وصول العائلة الكبيرة في العيد صراعاً داخلياً لدى فجر. تأتي فيروز مع ابنها الصغير وليد، الذي يُحبه فجر، لكن وجود فيروز بحد ذاته يُسبب له ضغطاً نفسياً. يتقدم أشرف، ابن عم فجر الذي يُحبها منذ زمن طويل، لخطبتها مرة أخرى، لكنها تواصل رفضها. في هذا الجو المتوتر، يظهر أمجد، الرجل الوسيم ذو الشخصية الجذابة الذي أحبته فيروز يوماً ما، وهو أكثر شخص تُكرهه فجر. يُهز وجوده قلب فجر، مُثيراً صراعاً بين الكراهية والمشاعر التي يصعب تفسيرها.

الشخصية الرئيسية في رواية "حبك قدر" هي فجر، شابة قوية الروح، لكن قلبها مليء بصراعات داخلية عميقة. نشأت في بيئة عائلية مليئة بالصراعات العاطفية وظلال الماضي. تصور فجر كشخصية تجرب على تحدي القدر، لكنها في الوقت نفسه هشة أمام الحب. حياتها محاطة برجلين: أمجد، الطيار الجذاب ذو الشخصية الغامضة، وأشرف، ابن عمها اللطيف ظاهرياً لكنه يحمل في داخله طموحات غامضة. تروي هذه الرواية رحلة فجر الداخلية من الكراهية إلى القبول، ومن الخوف إلى الشجاعة إلى الحب والتسامح. في بداية القصة، تبدو فجر صارمةً وتبتعد عن أمجد، الذي تعتبره رجلاً قاسي القلب لا يعيش إلا للملذات الزائلة. لكن مع مرور الأحداث، وخاصةً بعد وفاة جدتها

الحبيبة، تبدأ فجر بفهم جراح أجد الماضية. ترى كيف أن فقدان والديها في سن مبكرة جعل أجد معادياً للحب وحياةً بلا هدف. في مشهد مؤثر، تنظر فجر إلى صورة عائلة أجد، وتدرك أن قلبها المتجمد لم يكن سوى حماية من جرح عميق. من هنا، تنمو بذور التعاطف والحب التي لم تعد قادرةً على احتواها.

### **أ. اشكال العواطف الشخصية الرئيسية في رواية "حبك قدر" لإيمان عبد الواحد على أساس نظرية ديفيد كريش**

استناداً إلى الأبحاث التي أجراها الباحث، حدد ديفيد كريش أربعة تصنيفات للعواطف، وهي العواطف الأساسية، والعواطف المرتبطة بالمحفزات الحسية، والعواطف المرتبطة بالتقييم الذاتي، والعواطف المرتبطة بالآخرين. في المجموع، هناك تسعه عشر عاطفة موجودة في هذه الرواية. هناك سبعة عواطف تدرج في فئة العواطف الأساسية، بما في ذلك الغضب والخوف والمتعة والحزن؛ وأربعة عواطف تدرج في فئة العواطف المرتبطة بالمحفزات الحسية، بما في ذلك الألم والمتعة؛ وعواطفان تندرجان في فئة العواطف المرتبطة بالتقييم الذاتي، بما في ذلك الفخر والندم؛ وستة عواطف تدرج في فئة العواطف المرتبطة بالآخرين. فيما يلي، سيصف الباحث بيانات التصنيف العاطفي الموجودة في رواية "حبك قدر" لإيمان عبد الواحد.

#### **١. العواطف الأساسية**

العواطف الأساسية هي المواقف التي تثير المشاعر (الفرح والغضب والخوف والحزن) التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأفعال التي تسببها، ويمكن أن تؤدي إلى زيادة التوتر. تتضمن هذه العواطف الدافع والنشاط والأهداف والجهد. العواطف الأساسية هي العواطف أو المشاعر التي يمكن أن تؤثر على سلوك الشخص. غالباً ما يشار إلى السعادة والغضب والخوف والحزن على أنها المشاعر الأساسية أو الأولية (كريش، ١٩٧٤: ص ٤٧١).

## الجدول ١. العواطف الأساسية

صفحة	السياق	أشكال العواطف
١٢١	أمجد يتقدم خطبة فجر	فرح
١٠٩	تلقي فجر بنفسها في أحضان جدتها	خوف
٩٤	تبكي فجر وهي تحدق في أنجاد الذي يُكافح للسيطرة على الطائرة	خوف
٨	تخرن فجر على كلام جدتها	حزن
٧	شعرت فجر بالحزن عندما نظرت إلى صورتها عندما احتفل بعيد ميلادها	حزن
١٨	صرخ فجر بغضب على أشرف	غضب
٢١	تهم فجر فيروز بالكذب بشأن مشاعرها وعلاقتها بأمجد	غضب

### أ) فرح

#### البيانات ١

"رفعت رأسها تنظر إليه وهي تبتسم .. ابتهج عندما رأى الحياة تعود إلى جسدها من جديد ؟

و التقط كفها يقبلاها و هو يهتف في صدق :

إذا قبلت الزواج مني ؟ سيكون أمامي عمراً بأكمله لأثبت لك صدقني" (ص. ١٢١٠)

استناداً إلى الاقتباس البيانات ١ أعلاه، فإنه يصف العاطفة الأساسية للفرح وفقاً لنظرية تصنيف العواطف لديفيد كريش (١٩٦٩)، حيث ينشأ الفرح نتيجة لتحقيق هدف أو تلبية توقعات مرغوبة. يُظهر الشخصية في الاقتباس استجابة عاطفية إيجابية قوية من خلال تعبيرات الابتسام والفرح والأفعال الجسدية مثل الإمساك بالأيدي والتقبيل بصدق.

تعبر تعبيرات الحب والرغبة في الزواج عن ذروة السعادة العاطفية التي يشعر بها بسبب عودة حياة حبيبه.

تنشأ هذه العاطفة من الفرح عندما يتحقق شخص ما هدفًا طالما رغب فيه أو يرى شيئاً ذا قيمة كبيرة بالنسبة له يتحقق. في هذا المشهد، يشعر الشخصية الرئيسية، فجر، بسعادة عميقه عند رؤية الحياة تعود إلى الشخص الذي يحبه. الابتسامات والبهجة وتقدير الأيدي هي تعبيرات عفوية عن الراحة والعاطفة بعد المرور بلحظة من التوتر العاطفي. تظهر هذه الجملة تغيراً في المشاعر الداخلية من الخوف والفقدان إلى الامتنان والسعادة.

## ب) خوف

### البيانات ٢

"ارتمت فجر في حضن جدتها وهي تبكي في لوعة وهي لا تدرى هل تبكي حزناً وألمًا على فراقها فحسب أم تبكي خوفاً من الوحدة التي تنتظرها في أيام عصيبة و زمن لا يرحم ..."

(ص. ١٠٩)

بالرجوع إلى الاقتباس البيانات ٢ ، هذه هي عاطفة الخوف الأساسية التي يعبر عنها الشخصية في شكل قلق من الخسارة والعجز. تصف هذه المقوله العاطفة الأساسية للخوف كما هو موضح في نظرية تصنيف العواطف لديفيد كريش (١٩٦٩) ، حيث ينشأ الخوف كرد فعل على التهديدات التي لا يمكن تجنبها أو السيطرة عليها. يُظهر فجر شكلًا من أشكال الخوف ذي طبيعة نفسية وعاطفية، يتميز بالبكاء واحتضان جدته بشدة في محاولة للحصول على الحماية. الخوف الذي يشعر به لا يرجع فقط إلى فقدان أحد أحبائه، بل أيضًا إلى القلق من الوحدة وعدم اليقين بشأن المستقبل. شدة العاطفة عالية، مع نغمات سلبية من الحزن واليأس، بالإضافة إلى مستوى من التوتر العاطفي واضح من ردود أفعاله الجسدية والعقلية. بشكل عام، كان فجر في حالة من الضعف العاطفي، يشعر بتهديد

داخلي بفقدان الدعم والشعور بالأمان. وهذا يتماشى مع رأي كريش بأن الخوف ينشأ عندما يشعر الشخص بعدم قدرته على التعامل مع موقف مهدد، سواء كان جسدياً أو نفسياً، ويستجيب بالبحث عن التعلق العاطفي كشكل من أشكال الحماية.

### البيانات ٣

" انحمرت دموعها وهي تتأمل أمجد الذي يحاول السيطرة على الطائرة بصعوبة بالغة ؛ كانت تسمع حدثه مع برج المراقبة و الطيار المساعد و كأنه قد أضحم بعيداً جداً و هي تستسلم للظلم الذي بدأ يكتنف عقلها ببطء " (ص. ٩٤)

استناداً إلى الاقتباس البيانات ٣ أعلاه، فإن العاطفة الأساسية التي تظهر هي الخوف. تنشأ هذه العاطفة من الموقف المحفوف بالمخاطر الذي يمر به فجر عندما يشهد أمجد وهو يكافح للسيطرة على الطائرة. تصور الدموع المتدفق شعوراً عميقاً بالقلق والخوف من فقدان حياته أو أحبابه. تشير الحالة النفسية لفجر، الموصوفة من خلال الإحساس بـ "الاستسلام للظلم" ، إلى مشاعر اليأس وفقدان السيطرة على الموقف، مما يعزز تعبيره العاطفي.

بشكل عام، تعكس هذه المقوله الحالة الداخلية لفجر، المليئة بالخوف والذعر والعجز في مواجهة موقف خطير يتجاوز قدرته على التغلب عليه. تتوافق هذه الانفعالات مع رأي كريش (١٩٦٩) بأن الخوف ينشأ عندما يواجه الأفراد تهديدات لا يمكن السيطرة عليها أو تجنبها. وبالتالي، فإن بكاء فجر ليس مجرد تعبير عن الحزن، بل هو رد فعل عاطفي على التهديدات التي تثير الخوف والاستسلام للظروف التي تحدد سلامته وسلامة أحبابه.

## أ) حزن

### البيانات ٤

"هتفت الجدة:

اشتقت إليهم كثيراً هذه المرة ؟ و من يدرسي ؟ ... ربما يكون هذا آخر عيد أقضيه معكم .  
لمعت الدموع في عيون فجر و هي تهتف:  
لا تقولي هنا يا جدتي أرجوك .. تعلمين أنني ليس لي أحد غيرك و بدونك أنا وحيدة .. أبكاك  
الله لي" (ص. ٨)

استناداً إلى مقتطف الحوار البيانات ٤ ، تعبير الجدة فجر عن حزنها من خلال تصريحها الذي ينقل شعوراً بالخسارة والخوف من الانفصال عن أحبائها، وخاصة حفيدها فجر. تعكس عبارة "ربما تكون هذه آخر عطلة أقضيها معك" إدراجاً لحدودية الوقت واحتمال الخسارة في المستقبل، مما يثير حزناً عميقاً. كما تظهر استجابة فجر العاطفية للحزن والقلق، وهو ما يتجلّى في دموعها وتوسلها لجدتها ألا تقول مثل هذه الأشياء. تعبّر فجر عن اعتمادها العاطفي على جدتها وخوفها من الوحدة إذا رحلت جدتها. وفقاً لريش (١٩٦٩)، ينشأ الحزن من فقدان أو خطر فقدان شيء ذي قيمة عالية بالنسبة للشخص؛ وفي هذا السياق، فإن القرب والملوء بين فجر وجدته هما مصدر قيمة عاطفية عالية، بحيث أن الشعور المحتمل بالخسارة يسبب حزناً شديداً لكلا الشخصيتين.

### البيانات ٥

"نظرت فجر إلى صورة ضوئية موضوعة بجوار فراشها تضمها في عيد ميلادها السادس مع والديها وأخيها .. هذه آخر مناسبة احتفلوا بها جمِيعاً معاً قبل أن يقرر والدها وعمها السفر إلى أوروبا واصطحاب زوجتيهما معهما على خلاف العادة فأسرتها تملك شركة استيراد أدوية كبيرة وعدد من الصيدليات كان والدها وعمها يشتريان في إدارتها وكان من المعتمد أن يسافر أحدهما لعقد الصفقات و يبقى الآخر من أجل متابعة الأعمال بالشركة لكن للأسف قررا السفر معاً هذه

المرة ولم يعد أحد منهم لأن الطائرة سقطت وغرقت في البحر وأصبحت فجر يتيمة ولم يعد لها أحد ليرعاها سوى جدتها" (ص. ٧٠)

استناداً إلى الاقتباس البيانات ٥، أعرب فجر عن حزنه العميق لفقدان والديه وإخوته في حادث تحطم طائرة، مما جعله يتيمًا. ينبع هذا الحزن من فقدان أشخاص كانوا عزيزين عليه للغاية وكانتوا مصدر دعمه العاطفي والاجتماعي الرئيسي في حياته. تثير صور طفولته مع عائلته الحنين إلى الماضي والشعور بالفقدان، حيث تذكر فجر بلحظات السعادة التي لا يمكن استعادتها. وفقاً لكريش (١٩٦٩)، ينشأ الحزن من فقدان شيء يعتبره المرء قيّماً؛ وفي حالة فجر، فإن فقدان والديه وإخوته وأمنه الأسري يثير مشاعر حزن شديدة. بالإضافة إلى ذلك، تشير هذه الرواية إلى تحديد مستقبله ورفاهه، حيث يعتمد فجر الآن بشكل كامل على جدته.

## ب) غضب

يعتبر الغضب سلوكاً محتملاً ينشأ كعاطفة داخل الشخص، ويعتمد التعبير عنه على الموقف أو الشيء الذي يواجهه. وفقاً لكريش (١٩٦٩)، ينشأ الغضب نتيجة الإحباط المستمر في تحقيق الأهداف، بدءاً من الانزعاج الخفيف وصولاً إلى الغضب الشديد.

## البيانات ٦

"اخمرت دموع فجر و هي تختف في انفعال:  
بل أنا أكرهه .. أكرهه من كل قلبي .. هو وأختك قتلا أخي الوحيد و أنا لن أسامحهما على  
هذا ما حبيت" (ص. ١٨)

كان غضب فجر، الذي انفجر في شكل صرخات ودموع، تتوهجاً للإحباط المترافق الذي أعاد باستمرار هدفه في الحصول على العدالة لموت شقيقه الوحيد. لم يكن هذا الإحباط حدثاً عابراً، بل كان عملية طويلة بدأت بانزعاج خفيف من الظلم المتصور، ثم تطورت إلى غضب من خيانة أقرب الناس إليها، وبلغت ذروتها في النهاية بغضب لا يمكن السيطرة عليه عندما تجاوز عباءها العاطفي حدود تحملها. ظهرت تعبيراته الشديدة عن الغضب الشائم والتعهد بعدم المساحة أبداً كيف أن الموقف الصادم الذي واجهه حدد شكل وحجم استجابته العاطفية، بما يتماشى مع مبدأ أن تعبيرات الغضب تتأثر بشكل كبير بالشيء أو الموقف الذي يشيرها.

## البيانات ٧

"هفت فجر في استنكار:

لا شيء بينك و بين أجد .. هكذا ببساطة ؟ .. من تخدعين يا فيروز ؟ .. أنا أم وليد ؟ .. أم أنك تخدعين نفسك ؟ .. أنت تخبين أجد و هو يحبك ... ربما هو ليس مستعداً للاستقرار الآن لأن ظروف عمله تشده و تربكه لكنه يحبك .. و أنت أيضاً .. أم أنك كنت تخدعنيه طوال الوقت ؟" (ص. ٢١)

يمكن تفسير غضب فجر، الذي عبر عنه بالصراحة ونبرة الاتهام في المقتطف، من خلال نظرية كريش (١٩٦٩) حول العواطف الأساسية، التي تنص على أن الغضب ينشأ من الإحباط المستمر في تحقيق الأهداف و يتتطور من تهيج خفيف إلى غضب شديد. في هذا السياق، تشعر فجر بالإحباط العاطفي لأنها لا تحصل على الوضوح والصدق من فيروز بشأن علاقتها بأجد. تحولت مشاعر خيبة الأمل والشك، التي كانت في البداية مجرد انزعاج داخلي، ببطء إلى غضب متفجر عندما شعرت فجر أن الحقيقة يتم إخفاؤها عنها. تظهر الصرخات والأسئلة الحادة مثل "على من تكذبين يا فيروز؟" أن غضبه كان مدفوعاً بمشاعر الخيانة والارتباك العاطفي بشأن الموقف الذي كان

يواجهه. كان هذا التعبير عن الغضب بمثابة تفريغ للضغط الداخلي الناجم عن الإحباط المتراكم، وكما أوضح كريش، تأثرت شدة غضب فجر بالسبب والموقف الذي أثاره، وفي هذه الحالة، العلاقة العاطفية المعقدة والمتورطة بينه وبين فirooz وأحمد. وبالتالي، فإن انفجار غضب فجر ليس مجرد رد فعل عفوبي، بل هو تبويب لعملية عاطفية طويلة متعددة في الحاجة إلى الصدق والعدالة في علاقاته الشخصية.

## ٢. العواطف المتعلقة بالتحفيز الحسي

العواطف المرتبطة بالتحفيز الحسي هي الألم والاشتاز والتمتع. وفقاً لكريش وكروتشيفيلد، العواطف المرتبطة بالتحفيز الحسي هي تلك التي ترتبط بشكل أوضح بالتحفيز الحسي، وتظهر مواقف من المتعة والاستياء تجاه شيء ما. يمكن أن يكون التحفيز خفيفاً أو شديداً. تميل العواطف الناتجة إلى التوجه نحو الأشياء الإيجابية أو السلبية. يمكن أن تكون العواطف المرتبطة بالتحفيز الحسي ممتعة أو غير ممتعة، ويمكن أن يكون مستوى التحفيز خفيفاً أو شديداً. تميل العواطف الناتجة إلى التوجه نحو الأشياء الإيجابية أو السلبية.

### الجدوال ٢ . العواطف المتعلقة بالتحفيز الحسي

صفحة	السياق	أشكال العواطف
٩٥	شعرت فجر بالأمان عندما هدأه أحمد	تمتع
٨٢	ضرب أشرف فجر بقوة على رأسها، مما تسبب في سقوطها على الأرض	ألم
٨٣	شعرت فجر بضيق في صدرها ولم تستطع التنفس	ألم
٨٢	شت فجر رائحة تشبه رائحة الكحول عندما دخل أشرف إلى الغرفة	مقرن

## أ) متمعن

### البيانات ٨

"اهدئي يا فجر .. اهدئي أرجوك.  
 صوته الدافع جعلها تشعر بالأمان ؛ وانتزاعها من الظلمة التي تغرق عقلها وجعلها تفتح عينيها  
 وتنتبه إلى أن أمجاد يضمها إلى صدره و هو يحيطها بذراعيه في حنان و جزع ؛ كان يحاول  
 تحايتها عندما انفجرت باكية و دفت رأسها في صدره...  
 كان يمسح بيده على شعرها في حنان كما اعتادت جدتها أن تفعل عندما كانت تتفضض من النوم  
 مفروعة كلما طارتها الكوابيس .. لكن الشعور الذي انتابها و هي بين ذراعي أمجاد و جعلها  
 تشعر بالأمان وتستعيد هدوئها" (ص. ٩٥)

وفقاً لديفيد كريش (١٩٦٩)، تنشأ المشاعر الممتعة من مصادر مختلفة مثل الأحساس الجسدية والتجارب الحسية والرضا العاطفي. ويوضح ذلك في الاقتباس أعلاه، حيث يجعل صوت أمجاد الدافع فجر يشعر بالأمان والمدودة. اللمسات اللطيفة والعنان ومداعبة الشعر هي أشكال من الممتعة الحسية التي تبعث على الراحة الجسدية. وفي الوقت نفسه، تحل الممتعة العاطفية في شكل شعور بالأمان والمدودة الداخلي محل الخوف.

## ب) ألم

### البيانات ٩

هاجمها بشراسة لم تتوقعها ؛ دفعته بعيداً عنها وأسرعت نحو باب الغرفة لكنه رفع عكازه و ضربها على رأسها بقسوة جعلتها ترمي أرضياً ؛ قبل أن يحملها و يلقبيها في الفراش و هي تشعر بالدم الذي يندفع من رأسها وجدران الغرفة تدور حولها (ص. ٨٢)

يوضح المقتطف أعلاه بوضوح المشاعر المرتبطة بالمحفزات الحسية، وهي الألم الذي عانى منه فجر نتيجة الاعتداء الجسدي. في سرد هذا الجزء من القصة، يعاني فجر من ألم

جسدي حقيقي عندما يتعرض لضربة قوية على رأسه حتى ينزف، مما يشير إلى أنه يعاني من ألم شديد. وهذا يتواافق مع رأي كريش (١٩٦٩) بأن الألم ينشأ كرد فعل على المحفزات الجسدية غير السارة.

#### البيانات ١٠

شعرت بصدرها يضيق وبأنفاسها تقطع و بصوت صراخها يختنق و هو يجثم بشتمه فوقها.  
(ص. ١٣)

في هذا المقتطف من البيانات ١٠ ، عانى فجر من أحاسيس جسدية شديدة عندما تم الضغط على صدره لدرجة أنه واجه صعوبة في التنفس واختنق صوته، مما يشير إلى ضغط شديد على الجسم تسبب في معاناة حسية وعاطفية. تصف عبارة ”صدرها يضيق وبأنفاسها تقطع“ الاستجابة الفسيولوجية للألم وتوتر العضلات الناجم عن الهجوم، بينما تشير عبارة ”اختنق صوته“ إلى عائق جسدي مصحوب بشعور بالذعر وفقدان السيطرة. وهذا يتواافق مع رأي كريش (١٩٦٩) بأن الألم ينشأ كرد فعل على محفزات جسدية غير سارة.

#### ج) مقذز

#### البيانات ١١

”ترجعت وهي تحتف في ذعر:  
ما هذه الرائحة؟ .. هل أنت سكران؟  
تقلزم أشرف نحوها“ (ص. ٨٢)

استناداً إلى مقتطف البيانات ١١ ، أظهر فجر رد فعل اشتئاز عند شم الرائحة المرتبطة بالكحول، والتي تميزت بالصرارخ والخوف والتراجع. تشير هذه الاستجابة إلى رد

فعل تجني تلقائي، كما وصفه كريش، حيث يعتبر الاتصال الجسدي أو القرب من مصدر الرائحة تحديداً للنظافة الشخصية أو السلامة. تؤكد الجمل ”ما هذه الرائحة؟ ... هل أنت سكران؟“ أن مصدر الاشمئزاز يأتي من الإدراك الحسي (الشم)، مما يسبب ضيقاً عاطفياً ورغبة في الابتعاد. وبالتالي، توضح هذه المشهد كيف أن الاشمئزاز، وفقاً لكريتش، ليس حسياً بطبيعته فحسب، بل ينطوي أيضاً على جوانب نفسية واجتماعية، لأن فجر لا ينزعج من رائحة الكحول نفسها فحسب، بل أيضاً من المعاني الأخلاقية والعاطفية المرتبطة بها. وهذا يتواافق مع نظرية ديفيد كريش (١٩٦٩) لتصنيف العواطف فيما يتعلق بالاشمئزاز، والتي تنص على أن هذه العاطفة تنشأ كرد فعل على الأشياء أو المحفزات التي تثير أحاسيس غير سارة ورغبة قوية في تجنبها.

### ٣. العواطف المتعلقة بالتقييم الذاتي

العواطف المرتبطة بالتقييم الذاتي، وهي مشاعر النجاح والفشل، والفخر والخجل، والذنب والندم. تتعلق النظرية التالية بالعواطف المرتبطة بالتقييم الذاتي. هناك عدة عواطف مرتبطة بالتقييم الذاتي، وهي النجاح والفشل والخجل والفخر والغطرسة والذنب والندم. ترتبط هذه العواطف بتقييم سلوك الفرد مقارنة بمعايير سلوكية مختلفة.

#### الجدوال ٣. العواطف المتعلقة بالتقييم الذاتي

صفحة	السياق	أشكال العواطف
٣٥	يظهر فجر الثقة في التعامل مع تعليقات ألمجد حول عاداته	فخر
٩١	شعرت فجر أنها أخطأ بالذهب في هذه الرحلة وشعر بالندم	الشعور بالذنب والندم

## أ) فخور

### البيانات ١٢

"هتفت فجر:

أكل كل ما أشتهيه و بآية كمية أرغبها و لا يزداد وزني جراماً واحداً .. يمكنك أن تعتبرني محظوظة" (ص. ٣٥)

استناداً إلى الاقتباس ١٢ أعلاه، يُظهر فجر مشاعر فخر واضحة من خلال تعبيره الواثق عند الرد على تعليق أجد. تعكس عبارة "أنا أكل كل ما أريد ولا يزيد وزني غراماً واحداً" تصوّراً إيجابياً عن نفسه، كما لو أن جسده وعاداته شيء مميز ويتوافق مع صورته المثالية عن نفسه. إن اعتقاده بأنه "محظوظ" يظهر قبوله ورضاه عن حالته الجسدية، مما يعزز فخره بدلاً من خجله. استناداً إلى نظرية كريش، تظهر هذه اللحظة أن فجر ينظر إلى سلوكه على أنه لا يتماشى مع معايير الشخصية فحسب، بل أيضاً كمصدر للتأكد على ذاته، مما يؤكّد هويته القوية والإيجابية أمام الآخرين. وهذا يتماشى مع رأي ديفيد كريش (١٩٦٩) بأن الفخر والخجل يرتبطان ارتباطاً وثيقاً بمدى تقييم الشخص لسلوكه على أنه يتماشى مع مفهومه المثالي عن الذات. ينشأ الفخر عندما يشعر الشخص أنّ أفعاله تعكس قدرات أو سيطرة أو قيم إيجابية يعترف بها هو نفسه والآخرون، بينما ينشأ الخجل عندما يعتبر السلوك أو الظروف الشخصية غير مطابقة للمعايير المثالية الشخصية.

## ب) الشعور بالذنب والندم

### البيانات ١٣

"في الطائرة شعرت فجر بأنّها كانت مخطئة عندما خرجت في هذه الرحلة وأحسست بالندم .. لا لأنّ أجد كان سيئاً في القيادة بل على العكس .. علمت من طاقمه أنه طيار كفاء وأنّهم يعملون معه في انسجام تام ولكنها لم تكن بخير .. لا تزال مصدومة مما مرت به؛ و مصدومة أكثر من عواطفها نحو أجد والتي لم تعد تستطيع الهروب منها أو إنكارها" (ص. ٩١)

بناءً على البيانات المذكورة أعلاه، فإن المشاعر التي أظهرها فجر تتعلق بالتقىيم الذاتي. يدرك فجر أن قراره بالذهاب في الرحلة كان خطأً، ليس بسبب أجد أو الظروف الخارجية، بل بسبب الصراع العاطفي الذي شعر به تجاه نفسه. إنه لا يندم على أفعال الآخرين، بل على خياراته الخاصة التي حبسته في مشاعر لا يمكنه تجنبها أو إنكارها. يشير هذا الندم إلى تقىيم سلبي للذات، حيث يحكم فجر على نفسه بأنه فشل في التحكم في عواطفه وخياراته الشخصية. وهذا يتماشى مع رأي ديفيد كريش (١٩٦٩) بأن الشعور بالذنب ينشأ عندما يحكم الأفراد على أن أفعالهم تتعارض مع قيمهم أو توقعاتهم أو معاييرهم المثالية. قد يكون الشعور بالذنب مؤقتاً، ولكن إذا استمر، فقد يتتطور إلى ندم عميق قد يتسبب في ضغط نفسي ورغبة في معاقبة الذات.

#### ٤. العواطف المتعلقة بالآخرين

العواطف المتعلقة بالآخرين، وهي الحب والكراهية. وفقاً لكريش وكروتشفيلد، فإن العاطفة الأخيرة هي عاطفة متعلقة بالآخرين. تظهر العواطف المتعلقة بالآخرين من خلال الأشياء المحيطة بهم، مثل المشاعر الموجهة نحوهم. العواطف المتعلقة بالآخرين ستتشكل الشخصية.

#### الجدوال ٤ . العواطف المتعلقة بالآخرين

صفحة	السياق	أشكال العواطف
٥	تقبل فجر يد جدتها	حب
١٢-١٣	تمسك فجر بابن أخيها وتقبله بحنين	حب
٧٨	تُسند فجر رأسها على حجر جدتها عندما تُوبح	حب
١٠٢	تنوسل فجر إلى أجد ألا يتركها وتُعبر عن مشاعرها	حب

١٠٤	تأمل فجر أن يتقبل أبجد حبها	حب
١٨	تُعبّر فجر عن كراهيتها لقاتل أخيها	كراهية

### أ) حب

#### البيانات ١٤

"خادرت فجر الفراش مع أذان الفجر؛ دخلت إلى غرفة جدتها فوجدها قد استعدت للصلوة فقبلت يدها قبل أن تصلي معها" (ص. ٥)

في الاقتباس البيانات ١٤، توصف نهض فجر من فراشها عند الفجر عندما دق الأذان؛ دخل غرفة جدتها ووجدها مستعدة للصلوة. قبل يدها قبل أن يصلي معها. تُظهر أفعال فجر شكلاً من أشكال الحب الهدى والصادق والاحترم، وهو شكل من أشكال المودة لا يحركه المصلحة الذاتية، بل الاحترام والرابطة العاطفية القوية مع جدته. الحب هنا ليس مجرد شعور، بل يتجلّى في أفعال ملموسة في شكل اهتمام وطاعة واستعداد للتواجد معًا في اللحظات الروحية. وهذا يدل على أن الحب يمكن أن يكون قوة تحفز الشخص على تجاوز راحته الشخصية من أجل الترابط والتقارب العاطفي مع من يحب. وهذا يتماشى مع رأي كريش (١٩٧٤) بأن جوهر الحب يكمن في مشاعر الانجذاب والتعلق العميق بشخص آخر، مصحوبة برغبة في العطاء دون أناية.

#### البيانات ١٥

"اجتاز أشرف بسيارته البوابة وتوقف في الحديقة قبل أن يغادر السيارة و معه فيروز و ابنها وليد الذي أسرع نحو فجر التي حملته و قبلته في لففة رغم ثقل وزنه فقد كان في العاشرة من عمره ... كانت تضمه بشدة و هي تحتف:

وحشتي يا وليد .. وحشتي جداً .. لم أرك منذ العيد الماضي ؛ لما لا تأتي لزيارة عمتك؟" (ص. ١٢-١٣)

في الاقتباس البيانات ١٥، يوصف فجر وهي تحمل وليد وتقبله بشوق بينما تعبر عن حنينه، مظهراً حباً دافئاً وصادقاً وعاطفياً. حب فجر ليس مجرد تعبير لفظي، بل تتجلى في أفعال جسدية وعاطفية تظهر رابطة داخلية ورغبة في الاقتراب من الشخص الذي تحبه. مشاعر فقدان التي تعبر عنها تدل على رابطة عائلية قوية، مما يظهر الحب كطاقة علاجية تربط الأفراد من خلال الإخلاص والمودة الصادقة، بعيداً عن المصلحة الذاتية. يقول كريش (١٩٧٤) إن الحب يتميز بمشاعر الانجذاب والارتباط العاطفي العميق بشخص آخر، مصحوباً بالرغبة في التقرب والحب والتضحية دون أنانية.

## البيانات ١٦

"هتفت الجلة مبتسمة:

عندما يطرق ببابك لن يسمح لك قلبك بأن تقولي له لا قلبك يريدك حتى لو كان نمط حياته يخيفك .. أو يغضبك

وضعت فجر رأسها في حجر جدتها وانفجرت باكية فجأة وهي تهتف:  
لكنني لن أخضع للقلب الذي يصر على إذلاي لرجل بلا قلب ؟ ولن أسمح له بأن يخضعني له"  
(ص. ٧٨)

في المقتطف ١٦ من الحوار بين فجر وجدتها، نرى الديناميكيات المعقدة للحب، حيث يُفهم الحب ليس فقط على أنه انجذاب عاطفي، بل أيضاً على أنه صراع داخلي بين الإخلاص واحترام الذات. تنظر الجدة إلى الحب على أنه قوة عالمية لا يمكن للقلب مقاومتها، بينما تنظر فجر إليه بمقاومة عاطفية، ساعية إلى الحفاظ على كرامتها واستقلاليتها في مواجهة تجربة حب مؤلمة. إن تصرف فجر بوضع رأسه على حضن جدته

والبكاء يوضح ضعفه العاطفي وحاجته إلى المودة المريةحة، بينما يظهر رفضه لـ ”رجل بلا قلب“ جهوده للحفاظ على حب صحي وكرم. وبالتالي، تؤكد هذه المشهد أن الحب الحقيقي، وفقاً لنظرية كريش، لا يتعلق فقط بالانجذاب، بل أيضاً بالتوازن بين الإخلاص والوعي الذاتي. وهذا يتماشى مع رأي كريش (١٩٧٤) بأن الحب هو شعور عميق بالانجذاب نحو شخص آخر مصحوب برغبة في إعطاء الذات بصدق وبلا أنانية، ولكنه ينطوي أيضاً على توتر عاطفي بين المودة والعاطفة.

## ١٧ البيانات

”ازداد تشبيتها به ؛ و هي تحتف:  
 لا .. لا تتركني .. ابقى معك أرجوك  
 تنهد أمجاد في حرارة ؛ قبل أن يهتف:  
 أنت لست على طبيعتك .. أهو تأثير دوار البحر أم أنها تلك المهدئات في المستشفى ؟ .. أنت مضطربة يا فجر و مشوشة و يجب أن ترتاحي .  
 رفعت رأسها بعثة و نظرت في عينيه و همست:  
 أمجاد .. أنا أحبك“ (ص. ١٠٢)

في مقتطف الحوار البيانات ١٧ ، عندما تعانق فجر أمجاد بشدة وترجوه ألا يتركها، ثم تعلن حبها له بعاطفة، نرى مظهراً من مظاهر الحب العاطفي الشديد المليء بالضعف. يُظهر تعبير فجر شكلاً من أشكال الحب لم يعد مجرد عاطفة هادئة، بل تحول إلى دافع داخلي عميق للحفاظ على القرب العاطفي مع الشخص الذي تحبه. يصبح الحب هنا قوة تنفي الحدود بين الذات والآخر تُظهر فجر حاجة عاطفية قوية لدرجة أنها تفقد عقلانيتها. في الوقت نفسه، تظهر ردّة فعل أمجاد في محاولته تحدّثها عدم التوازن في شدّة المشاعر بين الاثنين، مما يؤكّد على تعقد الحب كما وصفه كريش بأنه شعور يمكن أن ينتقل من المودة اللطيفة إلى العاطفة العاتية والعميقة. وهذا يتماشى مع رأي كريش (١٩٧٤) بأن الحب

هو شعور بالانجداب والتعلق العميق بشخص آخر، مصححًا برغبة في التقرب منه وإعطاء الذات بصدق، على الرغم من أنه غالباً ما يصاحبه توتر عاطفي بين المودة والشوق.

### البيانات ١٨

"همست فجر في لففة:

يمكنك أن تفعل الآن .. أنا أغفر لك وأريد أن أسعدك وأسعد معك .. امنحني قلبك ولن تنندم" (ص. ١٠٤)

في مقتطف الحوار البيانات ١٨، عندما همست فجر في لففة إلى أمجاد: يمكنك أن تفعل الآن .. أنا أغفر لك وأريد أن أسعدك وأسعد معك .. امنحني قلبك ولن تنندم."، فإن ذلك يكشف عن حب مليء بالولاء والتقبيل. تعبّر فجر عن حبها في شكل مسامحة ورغبة صادقة في إسعاد حبيبها، مما يدل على أن الحب الحقيقي لا يكمن فقط في الرغبة في التملك، بل أيضًا في الاستعداد للعطاء واستعادة العلاقات. على الرغم من وجود عناصر من الضعف والخضوع العاطفي، فإن هذه العبارة تعبّر عن حب يضع فيه فجر سعادة أمجاد فوق مصالحه الخاصة. وبالتالي، وفقًا لرأي كريش حول عاطفة الحب، يُظهر فجر شكلاً من أشكال المودة العميقه وغير الأنانية، حيث يرتبط الذات والآخر بشعور من الإخلاص الحقيقي. وهذا يتماشى مع رأي كريتش (١٩٧٤) بأن الحب هو شعور عميق بالانجداب نحو شخص آخر مصحوب برغبة صادقة وغير أنانية في العطاء، ولكنه قد يشمل أيضًا توترًا عاطفيًا بين الحنان والضعف.

### ب) كراهية

### البيانات ١٩

"انحمرت دموع فجر وهي تهتف في انفعال:

بل أنا أكرهه .. أكرهه من كل قلبي .. هو وأختك قتلا أخي الوحيد وأنا لن أسماحهما على  
هذا ما حييت" (ص. ١١)

يظهر تعبير فجر العاطفي من الاقتباس البيانات ١٩ أعلاه، والذي يتعلّق بأشخاص آخرين، في شكل كراهية وندور بعدم المساحة. نشأت كراهية فجر العميق بسبب حدث ألمه بشدة، وهو مقتل أخيه الوحيد. وهذا يتماشى مع رأي كريش (١٩٦٩) بأن الكراهية أو مشاعر الكراهية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمشاعر الغضب والغيرة والحسد. ومن السمات المميزة للكراهية ظهور الرغبة أو الرغبة في تدمير موضوع الكراهية.

### **بـ. العوامل التي تسبّب ظهور عواطف الشخصية الرئيسية في رواية "حبك قدر"**

#### **لإيمان عبد الواحد**

تتجلى عواطف فجر، الشخصية الرئيسية في رواية "حبك قدر" لإيمان عبد الواحد، عبر سلسلة من الأحداث المتراطبة، وتحظى ديناميكيات نفسية معقدة. تُظهر بيانات البحث أن فرح فجر ينبع من لحظات المودة والأمل، كعرض الزواج الذي تلقته، ودعم عائلتها، ووجود شخصيات تُشعرها بالأمان. في المقابل، ينشأ الحزن والخوف في المقام الأول من التجارب المؤلمة: فقدان أحد الوالدين في حادث، واسترجاع صور الطفولة التي تُشير ذكريات مؤلمة، والتهديدات الجسدية التي تُحدد سلامتها. من ناحية أخرى، تُتبع مشاعر الغضب من الظلم والخيانة التي تُدمر ثقة فجر بأحبابها.

تُصوّر فجر، الشخصية الرئيسية في رواية "حب قدر"، كامرأة تعاني من ديناميكيات عاطفية معقدة ناجمة عن ضغوط داخلية، وبيئة اجتماعية، وتجارب صادمة سابقة. يُظهر تحليل تسع عشرة مجموعة بيانات عاطفية أن مشاعر فجر لا تظهر بشكل منفرد، بل تتشكّل بتفاعل عوامل مختلفة، لا سيما العوامل الروحية-الأسرية، والاجتماعية، والعاطفية، بالإضافة إلى الخوف من الفقد.

## الجدول ٥. عوامل السببية ظهور عواطف الشخصية الرئيسية

عوامل السببية	أشكال العواطف	السياق	تصنيف العواطف
العوامل الاجتماعية والعاطفية	فرح	أمجد يتقدم خطبة فجر	العواطف الأساسية
العوامل الروحية والعائلية	خوف	تُلقي فجر بنفسها في أحضان جدتها	العواطف الأساسية
الاعتماد العاطفي والخوف من الخسارة	خوف	تبكي فجر وهي تحدق في أنجاد الذي يكافح للسيطرة على الطائرة	العواطف الأساسية
العوامل الروحية والعائلية	حزن	تحزن فجر على كلام جدتها	العواطف الأساسية
الاعتماد العاطفي والخوف من الخسارة	حزن	شعرت فجر بالحزن عندما نظرت إلى صورتها عندما احتفل بعيد ميلادها	العواطف الأساسية
العوامل الاجتماعية والعاطفية	غضب	صرخ فجر بغضب على أشرف	العواطف الأساسية
العوامل الاجتماعية والعاطفية	غضب	تهم فجر فيروز بالكذب بشأن مشاعرها وعلاقتها بأمجد	العواطف الأساسية
العوامل الاجتماعية والعاطفية	تمتع	شعرت فجر بالأمان عندما هدأه أمجد	العواطف المتعلقة بالتحفيز الحسي

العوامل الاجتماعية والعاطفية	ألم	ضرب أشرف فجر بقوة على رأسها، مما تسبب في سقوطها على الأرض	العواطف المتعلقة بالتحفيز الحسي
العوامل الاجتماعية والعاطفية	ألم	شعرت فجر بضيق في صدرها ولم تستطع التنفس	العواطف المتعلقة بالتحفيز الحسي
الاعتماد العاطفي والخوف من الخسارة	مقرن	شمت فجر رائحة تشبه رائحة الكحول عندما دخل أشرف إلى الغرفة	العواطف المتعلقة بالتحفيز الحسي
العوامل الاجتماعية والعاطفية	فخور	يظهر فجر الثقة في التعامل مع تعليقات أجد حول عاداته	العواطف المتعلقة بالتقدير الذاتي
الاعتماد العاطفي والخوف من الخسارة	الشعور بالذنب والندم	شعرت فجر أنها أخطأ بالذهاب في هذه الرحلة وشعر بالندم	العواطف المتعلقة بالتقدير الذاتي
العوامل الروحية والعائلية	حب	تقبل فجر يد جدتها	العواطف المتعلقة بالآخرين
العوامل الروحية والعائلية	حب	تمسك فجر بابن أخيها وتقبله بحنين	العواطف المتعلقة بالآخرين
العوامل الروحية والعائلية	حب	تُسند فجر رأسها على حجر جدتها عندما ثوبّخ	العواطف المتعلقة بالآخرين
العوامل الاجتماعية والعاطفية	حب	تتوسل جر إلى أجد لا يتركها وتعبر عن مشاعرها	العواطف المتعلقة بالآخرين
العوامل الاجتماعية والعاطفية	حب	تأمل فجر أن يتقبل أجد حبها	العواطف المتعلقة بالآخرين

العوامل الاجتماعية والعاطفية	كراهية	تُعبر فجر عن كراهيتها لقاتل أخيها	العواطف المتعلقة بالآخرين
------------------------------	--------	-----------------------------------	---------------------------

من الناحية الروحية والأسرية، تُعد علاقة فجر بجدها محوراً للاستقرار العاطفي. فالقرب الذي يعزز من خلال الأنشطة الروحية كالصلة معًا، ولفتات الاحترام كتقبيل يد جدتها، يعكس رابطاً عاطفياً قوياً. وهذا يثير مشاعر إيجابية كالحب والسكنية والراحة. ومع ذلك، في الموقف المهددة، قد يثير هذا الرابط خوفاً عميقاً عندما تشعر فجر بأنها ستفقد آخر فرد من عائلتها. وهذا يثبت أن الجوانب الروحية والأسرية يمكن أن تكون مصدراً للقوة والضعف العاطفيين.

تبرز العوامل الاجتماعية كأهم عامل مؤثر في تغيرات فجر العاطفية. عندما تتفاعل فجر مع شخصيات مثل أبجد وفيروز وأشرف، تشعر بمجموعة من المشاعر، منها السعادة والفخر والغضب والغيرة، وحتى الكراهية. يثير عرض أبجد الزواج فرحاً وأملاً متجدداً، بينما تُعزز التفاعلات الصغيرة، مثل نكاته واهتمامه، مشاعر الفخر والحب. من ناحية أخرى، يثير خلافاتها مع فيروز وأشرف مشاعر الغضب والإحباط وعدم الثقة. تظهر صدمة اجتماعية أشد عندما تُعرب فجر عن كراهيتها لقاتل أخيها. وهذا يتوافق مع نظرية ديفيد كريتش، التي تؤكد أن المشاعر الشخصية هي نتاج ديناميكيات العلاقات الاجتماعية الهدافة. عندما تسير هذه العلاقات على ما يرام، تظهر المشاعر الإيجابية؛ ولكن عندما تكون مشكلة، تظهر المشاعر السلبية.

العوامل العاطفية والخوف من فقدان من العوامل الرئيسية المساهمة في الحالة العاطفية لفجر. يكون الخوف شديداً بشكل خاص في الأحداث التي تتطوي على تحديات جسدية، مثل حادث تحطم الطائرة، حيث بكت فجر وأصبت بالذعر، خوفاً من فقدان حياتها وحياة أبجد. علاوة على ذلك، فإن تجارب فقد السابقة يجعل فجر أكثر عرضة لمحفزات من المناسبات الاجتماعية التي تذكرها بالصدمة. على سبيل المثال،

رؤيه صورة عائلة ألمجـد تثير ألمـا عاطـفـيـا وحزـنـا عمـيقـا. يتـجلـى الـصراع الداخـلي أـيـضـاً عندـما تـشـعـر فـجرـ بالـذـنبـ والـندـمـ عـلـى قـرـارـاتـهاـ، وهـيـ أـشـكـالـ منـ المشـاعـرـ التـقيـيمـيـةـ فيـ نـظـرـيـةـ كـريـشـ. كـماـ يـتـجـعـ عنـ الحـبـ غـيرـ المـسـتـقـرـ مشـاعـرـ مـعـقدـةـ منـ الـانـجـذـابـ العـمـيقـ المـقـترـنـ بـالـخـوفـ منـ الـفـقـدانـ، ماـ يـؤـديـ إـلـىـ الـبـكـاءـ وـالـيـأسـ وـعـدـمـ الـاسـتـقـرـارـ العـاطـفـيـ.

الـحـبـ يـمـكـنـ أـنـ تـتـنـوـعـ مشـاعـرـ الـحـبـ فـيـ كـلـ هـذـهـ الأـشـكـالـ وـغـيرـهاـ الـكـثـيرـ، وـيمـكـنـ أـنـ تـتـرـاـوحـ شـدـةـ الـتـجـرـبةـ مـنـ خـفـيفـةـ إـلـىـ عـمـيقـةـ، وـيمـكـنـ أـنـ يـتـرـاـوحـ مـسـتـوـيـ التـوتـرـ مـنـ أـهـدـأـ مشـاعـرـ الـمـوـدـةـ إـلـىـ أـشـدـ الـعـاطـفـ حـدـةـ وـاضـطـرـابـاـ. إذـنـ، ماـ هوـ الـمـشـترـكـ بـيـنـ كـلـ ماـ نـسـمـيـهـ حـبـ؟ـ يـبـدـوـ أـنـ جـوـهـرـ شـعـورـ الـحـبـ هوـ شـعـورـ بـالـانـجـذـابـ إـلـىـ الـآـخـرـ، وـرـغـبـةـ فـيـ الـانـجـذـابـ إـلـيـهـ. وـمـنـ الـواـضـحـ أـيـضـاـ أـنـ الـذـاتـ تـفـهـمـ عـلـىـ أـنـهـ شـيـءـ يـتـماـهـىـ بـشـكـلـ وـثـيقـ مـعـ الـآـخـرـ وـيـشـعـرـ بـتـفـانـيـ حـقـيقـيـ. مـنـ وـجـهـةـ نـظـرـ الشـخـصـ الـوـاحـدـ، الـحـبـ دـائـمـاـ وـبـالـضـرـورةـ غـيرـ أـنـانـيـ، لـأـنـهـ إـذـاـ لـمـ يـكـنـ كـذـلـكـ، فـلـنـ يـكـونـ حـبـاـ. أـمـاـ مـاـ إـذـاـ كـانـ الـحـبـ غـيرـ أـنـانـيـ حـقـّـاـ، كـمـاـ يـحـكـمـ عـلـيـهـ مـرـاقـبـ مـحـايـدـ، فـهـذـهـ مـسـأـلـةـ مـخـلـفـةـ تـمـامـاـ. لـقـدـ رـأـيـناـ جـمـيـعـاـ حـالـاتـ نـسـمـيـهـ أـنـانـيـةـ، عـلـىـ سـبـيلـ الـمـثالـ، حـبـ الـأـمـ الـمـتـطـلـبـ وـالـتـمـلـكـيـ لـاـبـتـهـاـ (ـكـريـشـ، ١٩٧٤ـ:ـ صـ ٤٧٧ـ).

بنـاءـ عـلـىـ نـظـرـيـةـ دـيـفـيدـ كـريـشـ فـيـ التـصـنـيـفـ الـعـاطـفـيـ، يـعـدـ عـاطـفـةـ الـحـبـ جـزـءـاـ مـنـ تـصـنـيـفـ الـعـاطـفـ المرـبـطـةـ بـالـآـخـرـينـ، حـيثـ يـخـتـبـرـ الـأـفـرـادـ التـعـلـقـ الـعـاطـفـيـ وـالـانـجـذـابـ الـعـاطـفـيـ وـالـرـغـبـةـ فـيـ الـعـطـاءـ وـالـتـفـانـيـ لـمـ يـحـبـّـونـ. فـيـ سـيـاقـ شـخـصـيـةـ فـجرـ، يـنشـأـ عـاطـفـةـ الـحـبـ مـنـ خـالـلـ التـفـاعـلـ مـعـ أـقـرـبـ النـاسـ إـلـيـهـ، عـاـكـسـاـ أـشـكـالـاـ مـخـلـفـةـ مـنـ الـمـوـدـةـ وـالـتـضـحـيـةـ وـالـشـوـقـ. فـيـ إـطـارـ الـعـاطـفـةـ الـحـبـ لـدـىـ الشـخـصـيـةـ الرـئـيـسـيـةـ فـجرـ، هـنـاكـ عـدـةـ عـوـافـلـ رـئـيـسـيـةـ تـسـبـبـ ظـهـورـ عـوـاطـفـ الـحـبـ وـالـتـيـ يـمـكـنـ تـصـنـيـفـهـاـ مـنـ خـالـلـ الـثـلـاثـةـ الـبـيـانـاتـ التـالـيـةـ:

## ١. العـوـافـلـ الـرـوـحـيـةـ وـالـعـائـلـيـةـ

"ـغـادـرـتـ فـجرـ الـفـراـشـ مـعـ أـذـانـ الـفـجرـ؛ـ دـخـلـتـ إـلـىـ غـرـفـةـ جـدـحـاـ فـوـجـدـهـاـ قـدـ اـسـتـعـدـتـ للـصـلاـةـ

ـفـقـبـلـتـ يـدـهـاـ قـبـلـ أـنـ تـصـلـيـ مـعـهـاـ"ـ (ـصـ.ـ ٥ـ)

تُظهر هذه البيانات أن الحب ينبع من القيم الدينية والعلاقات الأسرية بين الأجيال. استناداً إلى نظرية كريش، فإن الحب الذي ينشأ في هذا السياق يشمل المشاعر الاجتماعية الإيجابية الموجهة نحو الآخرين، حيث تتجلى أفعال الحب من خلال الاحترام والتتفاني والترابط الروحي. نشأ حب فجر لجذته بسبب تكوين القيم الأخلاقية والدينية في الأسرة، التي غرسَت معنى الحب كشكل من أشكال العبادة. عزز هذا العامل الروحي من سيطرة فجر على عواطفه، مما جعل حبه ليس مجرد عاطفة مؤقتة، بل شعوراً عميقاً يوجه السلوك الإيجابي. وبالتالي، يمكن تصنيف حب فجر لجذته على أنه حب غير أناي (حب غير مصلحي)، وهو حب لا يتطلب أي مقابل ويشكل أساس شخصيته العاطفية. ويشكل هذا الحب أساساً نفسياً مبكراً يحدد أنماط علاقات فجر مع الأشخاص من حوله.

نشأ حب فجر لجذته من قيم دينية راسخة وتربيَّة عائلية راسخة، مما دفعه إلى فهم الحب كنوع من العبادة والإخلاص. عزز هذا العامل الروحي تحكم فجر في مشاعره، فلم يعد حبه مجرد دافع عابر، بل شعور عميق يُوجّه سلوكاً إيجابياً. وهكذا، يمكن تصنيف حب فجر لجذته حباً إيثارياً، حباً لا يتطلب مقابلًا، ويُشكِّل أساس شخصيته العاطفية.

## ٢. العوامل الاجتماعية والعاطفية

"اجتاز أشرف بسيارته البوابة وتوقف في الحديقة قبل أن يغادر السيارة و معه فيروز و ابنها وليد الذي أسرع نحو فجر التي حملته و قبلته في لحظة رغم ثقل وزنه فقد كان في العاشرة من عمره ... كانت تضمه بشدة وهي تكتف: وحشتني يا وليد .. وحشتني جداً .. لم أرك منذ العيد الماضي ؟ لما لا تأتي لزيارة عمتك ؟" (ص. ١٢-١٣).

تُظهر هذه المقوله عاطفة الحب الأسري التي تنشأ عن الشوق العاطفي بسبب الفراق. في رأي ديفيد كريتش، ينشأ هذا النوع من الحب عن التحفيز الحسي الذي يثير مشاعر السعادة والأمان والمعنى تجاه الآخرين. اللمس الجسدي مثل العناق والقبلات هي أشكال من المودة التي تقوى الرابطة العاطفية بين فجر وابن أخيه. العامل المسبب للحب في هذا السياق هو الحاجة الإنسانية الأساسية للشعور بالقرب الاجتماعي والمودة. يصبح الشوق محفزاً عاطفياً ينشط مشاعر الحب والتعاطف. لا يظهر حب فجر لابن أخيها غريزتها الأمومية أو دورها الاجتماعي كشخصية حامية فحسب، بل يظهر أيضاً مزيجاً من المشاعر الحسية والاجتماعية، كما هو موضح في نظرية كريتش. وبالتالي، تلعب العوامل الاجتماعية من خلال العلاقة الأسرية الحميمة دوراً رئيسياً في إظهار مشاعر الحب لدى فجر وتقويتها.

يعكس شوق فجر لابن أخيها الحاجة الإنسانية الأساسية للتعلق العاطفي والمودة الاجتماعية. فالتواصل الجسدي كالعناق والقبلات تخليلات ملموسة للمودة تعزز الروابط الأسرية. يُظهر الحب في هذا السياق جانب فجر الأمومي، إذ يجمع بين غريزة الحماية وال الحاجة العاطفية للقرب من ثحب. وهكذا، تلعب العوامل الاجتماعية، كالعلاقات الأسرية الدافئة والمتناهضة، دوراً حاسماً في تشكيل وتقوية مشاعر الحب لدى فجر.

### ٣. الاعتماد العاطفي والخوف من الخسارة

"ازداد تشبيثها به ؛ وهي تحتف: لا .. لا تتركني .. ابقى معك أرجوك تنهد أمجاد في حرارة ؛ قبل أن يهتف: أنت لست على طبيعتك .. أهو تأثير دوار البحر أم أنها تملك المهدئات في المستشفى ؟ .. أنت مضطربة يا فجر ومشوشة و يجب أن ترتاحي . رفعت رأسها بعنة و نظرت في عينيه و همست:

"أَمْجَدُ .. أَنَا أَحْبَبُكَ" (ص. ١٠٢)

تُظْهِرُ أَحَدُّ الْبَيَانَاتِ ذُرْوَةَ الْحُبِّ الْعَاطِفِيِّ لِفَجْرِ، وَالَّذِي يُعْكِسُ مِنْجَيًّا مِنَ الْحُبِّ وَالْخُوفِ وَالْيَأسِ. فِي نَظَرِيَّةِ كَرِيشَ، يَنْدَرِجُ هَذَا ضَمِّنَ الْمَشَاعِرِ الْأَسَاسِيَّةِ مِثْلَ الْفَرَحِ وَالْخُوفِ وَالْحُزْنِ الَّتِي تَخْتَلِطُ فِي تَجْرِيَةِ الْحُبِّ. يَتَحَوَّلُ حُبُّ فَجْرٍ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ إِلَى شَكْلٍ قَوِيٍّ مِنْ أَشْكَالِ التَّبَعِيَّةِ الْعَاطِفِيَّةِ، حِيثُّ يَسِيِّطُ الْخُوفُ مِنَ الْخِسَارَةِ عَلَى وَعِيهِ. الْعَامِلُ الْمُسَبِّبُ لِهَذِهِ الْمَشَاعِرِ الْعَاطِفِيَّةِ هُوَ عَدَمُ الْإِسْتَقْرَارِ النَّفْسِيِّ بِسَبِيلِ فَقْدَانِ الْأَمَانِ فِي الْعَالَمِ الْشَّخْصِيِّ.

يَعْبُرُ فَجْرُ الْحُبِّ بِشَكْلٍ مَكْتُفٍ مِنْ خَلَالِ الْبَكَاءِ وَالْعَنَاقِ وَالْتَّعَبِيرَاتِ الْلُّفْظِيَّةِ، مَا يُشِيرُ إِلَى أَنَّهُ يَمْرُ بِحَالَةِ عَاطِفِيَّةٍ شَدِيدَةٍ. يَظْهُرُ هَذَا النَّوْعُ مِنَ الْحُبِّ أَنَّ مَشَاعِرَ الْمُوْدَةِ لِدِيِّ الْبَشَرِ يُمْكِنُ أَنْ تَتَحَوَّلَ إِلَى اِعْتِمَادِ عَاطِفِيٍّ عَنِّدَمَا يَسِيِّطُ الْخُوفُ مِنَ فَقْدَانِ الْحَبِيبِ عَلَى وَعِيِّهِ الْمَرءِ.

يُظْهُرُ حُبُّ فَجْرٍ فِي هَذَا الْمَشَهُدِ الْخَلْلِ الْعَاطِفِيِّ النَّاتِحِ عَنْ فَقْدَانِ الْأَمَانِ فِي الْعَالَمِ الْشَّخْصِيِّ. تُعبِّرُ عَنْ حِبِّهَا بِحَمَاسٍ، مِنْ خَلَالِ الْعَنَاقِ وَالْدَّمْوعِ وَالْكَلِمَاتِ الَّتِي تَعْكِسُ عَدَمَ الْإِسْتَقْرَارِ النَّفْسِيِّ. يُظْهُرُ هَذَا النَّوْعُ مِنَ الْحُبِّ الْجَانِبِ الْمُتَنَاقِضِ لِلْمَشَاعِرِ الْإِنْسَانِيَّةِ: إِذَا قَدْ يَتَحَوَّلُ التَّعْلُقُ الْعَمِيقُ إِلَى تَعْلُقٍ عَنِّدَمَا يَتَغلَّبُ عَلَيْهِ الْخُوفُ مِنَ الْفَقْدِ. وَهَذَا يَتَمَاشِي مَعَ نَظَرِيَّةِ كَرِيشَ، الَّتِي تُؤَكِّدُ أَنَّ الْحُبَّ قَدْ يَتَطَوَّرُ مِنَ السَّكِينَةِ إِلَى اِضْطِرَابِ الْعَاطِفِيِّ عَنْدَ مُواجِهَةِ خَطَرِ الْانْفِصالِ.

## الفصل الخامس

### الخاتمة

#### أ. الخلاصة

بناءً على تحليل ومناقشة رواية "حبك قدر" لإيمان عبد الواحد باستخدام نظرية تصنيف العواطف لديفيد كريش ، يمكن استنتاج أن الشخصية الرئيسية ، فجر ، تمر بأربعة أنواع رئيسية من العواطف كما هو موضح في نظرية كريش، وهي العواطف الأساسية، والعواطف المتعلقة بالتحفيز الحسي ، والعواطف المتعلقة بالتقدير الذاتي ، والعواطف المتعلقة بالآخرين.

١.) تشمل العواطف الأساسية التي يمر بها فجر الفرح والحزن والغضب والخوف. ينتاب الفرح عندما يشعر بالحب والتقدير، ويشعر بالحزن عندما يفقد أفراد أسرته ويواجه الفراق، ويشعر بالغضب كرد فعل على المخيانة، ويشعر بالخوف من التهديدات والصدمات السابقة.

٢.) تظهر العواطف المتعلقة بالتحفيز الحسي من خلال ردود الفعل الجسدية والتجارب الجسدية، مثل الألم الناتج عن العنف والراحة الناتجة عن المودة. تكشف هذه الانفعالات عن العلاقة الوثيقة بين التجارب الحسية والحالة العاطفية للشخصية.

٣.) تظهر العواطف المتعلقة بتقدير الذاتي في شكل فخر وذنب وندم. يُظهر فجروعيًا أخلاقيًا وتأملاً عميقاً في أفعاله، مما يصور عملية نفسية ناضجة.

٤.) تظهر العواطف المتعلقة بالآخرين في شكل حب ومحبة وكراهية. يُظهر حبه لأمجد وعائالته دوافع عاطفية إيجابية، بينما يعكس كراهيته للشخصيات الأخرى صراعاً داخليًا وجروحاً عاطفية لم تلتئم تماماً.

من خلال تحليل رواية "حبك قدر" لإيمان عبد الواحد، يمكن الاستنتاج أن نشأة وتطور عاطفة الحب لدى الشخصية الرئيسية فجر تأثر بثلاثة عوامل رئيسية: أولاً، تُعزز العوامل الروحية والعائلية أساس الحب الصادق والأخلاقي. من خلال علاقتها العميقه بجدها، تتعلم فجر أن الحب الحقيقي ينبع من الإيمان والاحترام واللودة غير المشروطة. ويصبح هذا الأساس الأخلاقي والعاطفي لحياتها بأكملها.

ثانياً، تُظهر العوامل الاجتماعية والعاطفية البعد الإنساني لحب فجر. تُظهر عاطفتها تجاه ابن أخيها وعائلته أن الحب ينبع أيضاً من الحاجة إلى التواصل والعطاء والحماية. ومن خلال هذه التجارب الاجتماعية يتطور الحب إلى تعاطف ومسؤولية تجاه الآخرين.

ثالثاً، تمثل العوامل النفسية والتبعية العاطفية ذروة صراع فجر الداخلي. تكشف علاقتها بأمجد عن الجانب الهش للحب، المتعلق بالخوف من الفقد والشك وال الحاجة إلى الدفع العاطفي. في هذه المرحلة، يتحول الحب من شعور روحي إلى تجربة وجودية تعكس البحث عن الهوية وال الحاجة إلى الاستقرار الداخلي.

## ب. التوصيات

بالنسبة للباحثين في المستقبل، يوصى بتوسيع نطاق البحث من خلال دراسة روايات أخرى لإيمان عبد الواحد أو لكتاب آخرين من الشرق الأوسط، بحيث يمكن إجراء مقارنات بين التعبيرات العاطفية للشخصيات النسائية في سياقات ثقافية مختلفة. ومن المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة مرجعًا لفهم العلاقة بين الأعمال الأدبية والحالات العاطفية للإنسان، لا سيما في استكشاف التمثيل النفسي للشخصيات النسائية في الأدب العربي المعاصر.

١.) توسيع نطاق البحث ليشمل أعمالاً أخرى لإيمان عبد الواحد تتناول في هذا البحث روايات أخرى لإيمان عبد الواحد لتحديد أنماط متسقة ومتينة للتمثيل العاطفي

لدى الشخصيات النسائية. وهذا يُساعدنا على فهم تطور أسلوب السرد لدى الكاتبة وابتهاجاتها النفسية عبر أعمالها المختلفة.

٢) تطوير دراسات حول التمثيل النفسي للشخصيات النسائية يمكن توسيع نطاق البحث من خلال التركيز على الديناميكيات النفسية للمرأة العربية المعاصرة في الأدب، وخاصةً فيما يتعلق بكيفية التعبير عن الضغوط الاجتماعية وال العلاقات بين الجنسين والصراع الداخلي من خلال العواطف.

## قائمة المصادر والمراجع

### (أ) المصادر

إيمان عبد الواحد. (٢٠٢٠). حبك قدر. دار نشر إلكترونية مكتبة نور.

### (ب) المراجع العربية

أ ،فاطمال. (٢٠٢٣). تصنیف عواطف الشخصية الرئيسية في رواية حکایة الحب غازی القصبي على منظور ديفيد كريک: دراسة علم النفس الأدبي. بحث جامعي، جامعة مولانا مالک إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

ريتنجا، م. ه . (٢٠٢٣) الانفعالات للشخصية الرئيسية في رواية مجدولين لمصطفى لطفي المنفلوطی: دراسة في علم النفس الأدبي لدیفید کریش. بحث جامعي، جامعة مولانا مالک إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

ریزال، م. (٢٠٢٤). انشطة الشخصية الرئيسية في رواية "شغاف الحب" لبشری حاج موسی : دراسة سیکولوجیہ لدیفید کریش. بحث جامعي، جامعة مولانا مالک إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

### (ج) المراجع الأجنبية

Ahmadi, A. (2015). Psikologi sastra. Penerbit Unesa University Press

Al Baqi, S. (2015). Ekspresi emosi marah. Buletin psikologi, 23(1), 22-30.

Aras, G. (2015). Personality and individual differences: Literature in psychology-psychology in literature. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 185, 250-257.

Ariespa, R. P., & Septia, E. (2023). Klasifikasi Emosi Tokoh Utama dalam Novel Lintang Gumebyar Karya Indarpati. Alinea: Jurnal Bahasa, Sastra dan Pengajaran, 3(1), 90-100.

Aritonang, M. P. M. (2024). Klasifikasi Emosi Tokoh Utama dalam Novel Happiness Karya Fakhrisina Amalia Kajian Psikologi Sastra. Journal Scientific of Mandalika (JSM) e-ISSN 2745-5955| p-ISSN 2809-0543, 5(7), 318-324.

Aliffia, T.N., Syafroni, R.N., & Meliasanti, F. (2024). Emosi Tokoh Utama dalam Kumpulan Cerpen

- Tentang Kita dan Laut Karya Yetti A.Ka. (Psikologi Sastra). *Transformatika: Jurnal Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya*.
- Budiono, L. A., & Masing, M. (2022). Emosi Dalam Perspektif Lintas Budaya. *Innovative: Journal Of Social Science Research*, 2(1), 579-584.
- Endraswara, Suwardi. Metodologi Penelitian Sastra, Cet. Pertama (Edisi Revisi), Yogyakarta: CAPS, 2011.
- Hamzah, I., Rusdiawan, R., & Mahyudi, J. (2022). Klasifikasi Emosi Tokoh Qais Al-Qarani Dalam Novel Layla Majnun Karya Nizami Al-Ganjavi: Kajian Perspektif David Krech. *Jurnal Ilmiah Mandala Education*, 8(2).
- Hudzaifah, U. S., Heryana, N., & Priyadi, A. T. EMOSI TOKOH PADA NOVEL WO AI NI ALLAH KARYA VANNY CHRISMA W. *Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Khatulistiwa (JPPK)*, 7(9).
- Hidayati, E. S., Wardiah, D., & Ardiansyah, A. (2021). Klasifikasi Emosi Tokoh Dalam Novel Titian Takdir Karya W Sujani (Kajian Psikologi Sastra). *Jurnal Pendidikan Tambusai*, 5(1), 2005-2017.
- Hamidah, J., Syakir, A., Daviria, E. A., & Apriliana, L. P. (2024). Analisis Fenomena Emosi dalam Novel Argantara Karya Falistiyana: Pendekatan Psikologi Sastra. *Jurnal Keilmuan dan Keislaman*, 345-356.
- Krech, David. (1969). *Elements of psychology*(R. S. Crutchfield, Ed.; [First edition].) [Book]. Knopf.
- Kreech, David. (1974). *Element Of Psychology*. New York: Alfred A Kopf.
- Khairani, R., & Suryaningsih, I. (2020). Analisis Klasifikasi Emosi Cinta Tokoh Laylā Dalam Novel Al-Arwāḥu Al-Mutamarridah Karya Khalil Gibran. *Tsaqofiya: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab*, 2(2), 1-14.
- Minderop, A. Psikologi Sastra. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2018.
- Mutmainna, M., Mursalim, M., & Sari, N. A. (2021). Kepribadian Tokoh Utama dalam Novel Posesif Karya Lucia Priandarini: Kajian Psikologi Sastra. *Ilmu Budaya: Jurnal Bahasa, Sastra, Seni, dan Budaya*, 5(2), 262-272.
- Mursalina, S., Warni, W., & Rahmawati, R. (2025). Emosi Tokoh Utama dalam Novel Guru Aini Karya Andrea Hirata: Perspektif David Krech. *Kajian Linguistik dan Sastra*, 4(2), 234-246.
- Mulatsari, A. H., & Pamungkas, O. Y. (2023). Klasifikasi emosi tokoh utama dalam novel hai, luka karya Mezty Mez: kajian psikologi sastra. *Protasis: Jurnal Bahasa, Sastra, Budaya, dan Pengajarannya*, 2(2), 162-173.
- Nuraini, R. (2024). Klasifikasi Emosi dan Nilai Karakter Tokoh Pada Film Mangkujiwo Karya Dirmawan Hatta dan Erwanto Aphadullah (Kajian Psikologi Sastra). *RUNGKAT: RUANG KATA*, 1(3), 5-11.
- Nursahida, K. S., & Mulyaningsih, I. (2024). Emosi Tokoh Utama pada Novel Iyan Bukan Anak

- Tengah Karya Armaraher. Jurnal Guru Indonesia, 4(2), 141-150.
- Oatley, K. (2022). Character and emotion in fiction. In The Routledge companion to literature and emotion (pp. 272-282). Routledge.
- Rahmawati, A., Diarta, I. N., & Laksmi, A. R. (2022). Analisis pendekatan mimetik dalam novel trilogi pingkan melipat jarak karya sapardi djoko damono dan implikasinya terhadap pembelajaran sastra. JIPBSI (Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia), 4(1), 13-23.
- Sorraya, A., & Sumarti, E. (2024). Klasifikasi Emosi Dasar Tokoh Utama dalam Novel Deathpologize Karya Yoana Dianika: Kajian Psikologi Sastra. Paradigma: Jurnal Filsafat, Sains, Teknologi, dan Sosial Budaya, 30(2), 65-76.
- Sutikno, E., Dzarna, D., & Citraningrum, D.M. (2025). Kepribadian Tokoh Utama dalam Novel Mariposa Karya Luluk HF Kajian Psikologi David Krech. Jurnal Onoma: Pendidikan, Bahasa, dan Sastra.
- Sulung, U., & Muspawi, M. (2024). Memahami sumber data penelitian: Primer, sekunder, dan tersier. Edu Research, 5(3), 110-116.
- Siswantoro. (2005). Metode Penelitian Sastra: Analisis Psikologi. Erlangga
- Toifor, A. (2024). Puisi Karya Penyair Palestina Mahmoud Darwish dalam Aldiwan. net (Kajian Tema dan Tokoh). Prosiding Konferensi Nasional Mahasiswa Bahasa dan Sastra Arab, 1(1), 256-264.
- Utami, C. W., Novitasari, L., & Kurniawan, E. D. (2024). Klasifikasi Emosi Tokoh Utama dalam Novel 00.00 Karya Ameylia Falensia dengan Teori David Krech. Fonologi: Jurnal Ilmuwan Bahasa dan Sastra Inggris, 2(1), 144-156.

## سيرة ذاتية

احمد فاضل نور، ولد في باسوروان جاوي الشرقية تاريخ ١ نوفمبر ٢٠٠٢ م. تخرج في المدرسة الإبتدائية الحكومية في تونجونج سيكار مالانج جاوي الشرقية سنة ٢٠١٤ م، ثم التحق بالمدرسة المتوسطة النور مالانج جاوي الشرقية سنة ٢٠١٧ م. التحق بالمدرسة الثانوية دارالتوحيد مالانج جاوي الشرقية سنة ٢٠٢٠ ثم التحق بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصل على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢٥ م.

